بسم الله الرحمن الرحيم

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهدِه الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله..

أمَّا بعد. فقد يسَّر الله تعالى لي ـ له الشكر والمنَّة ـ القراءة بمضمون كتاب *«الدليل العاصم عن التخليط في قراءة الإمام عاصم»* مع غيره على شيخنا عبيدالله الأفغاني، وأجازني في ذلك، ثم طرأ عليَّ تحقيق الكتاب المذكور، فرحَّب الشيخ بالفكرة، معلِّلاً إياها بأنَّ الكتاب لم يحقَّق من قبل، وفي تحقيقه خدمة لكتاب الله، ينتفع بها المبتدئون وعامَّة الناس؛ لأنَّ

الكتاب يسهِّل الوصول إلى معرفة قراءة الإمام عاصم، بروايتيها المعروفتين ـ وإحداها مشهورة في العالم الإسلامي ـ ثم إن الكتاب قد انفرد ببعض الفوائد والإضافات عن أصوله[1].

فلما تبيَّن لي ذلك، وأنَّ الكتاب مخطوط لم يُحقق، صحَّ العزم على تحقيقه، وأسأل الله أن يتمِّم ذلك بخير، وأن يجزي المؤلِّف وتلميذه وتلميذ تلميذه وجميع المسلمين خيراً.

١ ـ موجز خطوات العمل في التحقيق:

تخريج الآيات والأحاديث، وبيان أماكن نقول المؤلِّف، والتعريف المختصر بالأعلام، وبما يحتاج إلى تعريف وتوضيح ما أشار إليه المؤلِّف أو أحال، والتعليق على بعض القضايا العلميَّة، وكتابة الآيات بما يوافق إحدى الروايتين، كما فعل المؤلِّف في أصل الكتاب، وتصويب الأخطاء التي في الكتاب بعد مقابلتها بأصولها، والتعريف بالمؤلِّف وكتابه، إلى غير ذلك مما سيراه القارىء إن شاء الله تعالى.

٢ ـ ترجمة موجزة للمؤلِّف[2]:

هو أبو نصر، محمَّد أعظم بن كَداي محمَّد التاجكي الهرويُّ البرناباديُّ.

عاش في قرية برناباد، التابعة لمحافظة غوريان، التابعة لمنطقة هيرات الشهيرة في غرب أفغانستان، على حدود إيران.

---

(١) سترى ـ إن شاء الله ـ شيئاً مما دعاني إلى تحقيقه مذكوراً في القيمة العلمية للكتاب.

(٢) يُراجع في ترجمته، وما يتعلق بها الحلقات المضيئات (١/٧٧)؛ وكتاب العالم الرباني ص ٥٣، ٥٥، ٢٧١، ٢٧٧ وغيرها؛ والعلماء العزاب ص ١٢٣ ـ ١٢٦؛ وكتاب الآثار لمحمد بن الحسن تحقيق أبي الوفاء ص ٣٢٦، وتلميذه الشيخ عبيدالله الأفغاني (هاتف/٨٣٧٥٥٥٨ ـ ٠٤)؛ وإمتاع الفضلاء بتراجم القراء (١/٢١٧؛ ٢/٣٧٣)؛ وغاية المسرة ص ٣٧؛ والمختصر الوافي ص ٨٥ ـ ٩١.

والمؤلِّف من أهل السنة على مذهب الأحناف في الفروع، عالم بالقراءات والحديث والفقه والمنطق والنحو، وله فيما قبل الأخير مؤلَّف مطبوع، يدلُّ على إتقانه لما يخوض فيه.

أخبرني الشيخ عبيدالله: أنَّ مناظرة وقعت بينه وبين علماء بلده في كيفية النطق بحرف الضاد، ظهر فيها عليهم، وعلا نجمه بعد ذلك، وكثر طلاَّبه، إلاَّ أنَّ المراجع شحيحة عن جميع فصول حياته، ومنها شيوخه وتلاميذه.

لكن **من شيوخه** أبو الوفاء محمود شاه بن مبارك شاه الحيدر آبادي الهندي، ذكره في مقدمة الدليل العاصم، وفي غيره من كتبه، محدِّث فقيه مقرىء، مات في أواخر القرن الماضي.

ومن تلاميذه: شيخنا عبيدالله بن عطاء الأفغاني، عالم مقرىء يشارك بالمذاكرة في الفقه والحديث والتفسير، خدم في تعليم القرآن ـ في بلاد الحرمين ـ ما يقارب الأربعين عاماً، ولا زال، أمدَّ الله في عمره على طاعته.

ومنهم: أبو سعيد شمس الدين، أخبرني بذلك الشيخ، ونجد اسمه على غلاف مؤلَّفات شيخه، مع أن ليس له فيها أي تعليق.

أَلَّف الشيخ أبو نصر عدة مؤلفات، الذي رأيت أو سمعت به ما يلي:

١ ـ **الدليل العاصم عن التخليط في قراءة الإمام عاصم**: وهو الذي نحن بصدد تحقيقه، ويأتي شيء من الكلام عليه إن شاء الله.

٢ ـ **التحفة العطريَّة في شرح المقدمة الجزريَّة**: طبعته بعض مكتبات أفغانستان، ويقع في (١٠٦) صفحة من القطع المتوسط، رأيت نسخة منه في مكتبة شيخنا، وأهداني صورة منها.

٣ ـ **قالون**[١]: رسالة في رواية قالون عن شيخه نافع، مخطوط في أربع وعشرين لوحة، في مكتبتي صورة منه، عن أُخرى في مكتبة شيخنا.

---

(١) ستأتي ـ إن شاء الله ـ ترجمة البدور السبعة ورواتهم في النص المحقَّق.

٤ ـ **أربعين حديثاً من أحاديث خير البريَّة ﷺ**: رسالة لطيفة، ضمنها المؤلِّف أربعين حديثاً، تحت أربعين باباً مختلفة الموضوعات، وجميعها يرويها بالسند المتصل من طريق شيخه أبي الوفاء، والكتاب مطبوع في (١٦) صفحة من الحجم المتوسط، اطلعت عليه في مكتبة شيخنا.

٥ ـ **هداية المبتدي**: رسالة في بضع صفحات، في فقه الحنفية، طُبعت في ذيل الكتاب السابق، اطَّلعت عليها في مكتبة شيخنا.

٦ ـ **فيض الباري شرح دليل القارىء**: ذكره أبو نصر في كتابه «الدليل العاصم» في المقدمة، في أثناء الفائدة الثالثة «آداب القارىء والمقرىء» وفي سورة الأعراف عند الآية (٦٩)، وسألت تلميذ المؤلف عنه فقال: يبدو أنه لا يزال مخطوطاً، ولم أقف عليه، ولكن لديَّ نسخة من الأصل المشروح. فاطلعت على تلك النسخة فوجدتها بعنوان «**دليل القارىء على كلام البارىء**» وهو في الفنون الثلاثة: التجويد والوقف والابتداء ورسم نظم القرآن، من تأليف أبي الوفاء محمود ـ شيخ أبي نصر ـ ويقع في ثمانين صفحة من القطع الكبير، مكتوب بخط نسخ واضح، نشرته بعض مكتبات الهند على هيئته تصويراً.

٧ ـ **إيساغوجي**(١): رسالة في المنطق: ذكر شيخنا أنَّها مطبوعة، وأنَّه يوجد منها نسخة في مكتبته، لم نهتدِ إلى مكانها.

توفي أبو نصر رَحِمَهُ ٱللَّهُ بعد عمر قضاه في التعليم والتأليف، ولم تنطق المراجع المتوفرة بسنة ولادته ولا وفاته، ولكن ذكر شيخنا أنَّه التقاه حاجاً سنة ١٣٩٠هـ تقريباً أو قبلها بقليل، وبعدها سمع بوفاته.

فيكون أبو نصر قد عُمِّر؛ لأنَّ تلميذه حدثني أنَّه درس عليه ما بين

(١) سألت الشيخ عن معناها، فقال: لعل أصلها يونانية، تعني الحكمة، أو نحو ذلك.

سنة: ١٣٦٥ ـ ١٣٦٧هـ، أو قبلها بقليل، ووصفه بأنه كان كبيراً في العمر في ذلك الزمن.

٣ ـ اسم الكتاب وتوثيق نسبته، ووصف النسخة ومنهج المؤلِّف فيه، وقيمته العلمية:

اسم الكتاب ونسبته ثابتان ـ كما هو مدون على غلاف هذا التحقيق ـ بدليلين:

الأول: دليل من النص المحقق نفسه من كلام المؤلِّف[١].

الثاني: شهد بذلك تلميذاه: عبيدالله بن عطاء وأبو سعيد شمس الدين. أما عبيدالله فهو شيخي وأخبرني بذلك وهو كاتب النسخة وتلميذ المؤلِّف، وأمَّا أبو سعيد فهو تلميذ المؤلِّف أيضاً، وأخذت شهادته من قوله ـ عندما صوَّر الكتاب في بعض مكتبات إيران ـ: (بسرماية واهتمام أبو سعيد شمس الدين)[٢] وهذا قاله بعد اسم الكتاب واسم مؤلِّفه، وسألت الشيخ عبيدالله عن معنى ترجمة (بسرماية) فقال: (بعناية).

وصف المخطوط:

هي نسخة ورقية في اثنتين وثلاثين لوحة (أربع وستين صفحة) في كلِّ صفحة ستة عشر سطراً، في كلِّ سطر ما بين التسع إلى عشر كلمات، ومقاس الكتابة (١٧,٥×١٠,٥) سم تقريباً، وهذه النسخة بخطِّ تلميذ المؤلِّف الشيخ: عبيدالله بن عطاء الأفغاني، وهو خط نسخي جميل، من يراه لا

---

(١) تُنظر افتتاحية المؤلف في النص المحقق، فقد نصَّ على التعريف بنفسه، ونصَّ على أنَّه ألَّف هذا الكتاب، بالعنوان المذكور.

(٢) يُنظر نماذج من المخطوط في أول النص المحقَّق، لوحة العنوان.

يفرق بينه وبين المطبوع، وأوراقُ هذه النسخة قديمة، مضى عليها عشرات السنين.

وقد سألت الشيخ عبيدالله عن أصل النسخة، فقال: أصلها مسوَّدة بخط المؤلِّف، وقد أمرني بتبييضها، فكانت هذه النسخة التي ترى، ثم إن زميلي ـ تلميذ المؤلِّف أيضاً ـ أبا سعيد شمس الدين أخذها فصوَّرها في بعض مكتبات إيران نسخاً معدودة قليلة، التي بين يدينا هي إحداها.

وكتابة «*الدليل العاصم*» وتصويره، أشبه بفعل الطلاب في الجامعة ـ في زماننا هذا ـ فإنَّ بعضهم يقوم بتبييض بعض مؤلفات المحاضر، ثم يأخذها هو ـ أو آخر ـ فيصورها صوراً معدودة بقدر الحاجة.

فقلت له: إنَّ الكاتب هو: محمد نبي ـ كما هو في آخرها ـ فقال لي: كان اسمي هكذا وغيرته إلى (عبيدالله). وعلى بعض حواشي النسخة التي عند الشيخ عبيدالله بعض التعليقات، بخط الشيخ عبيدالله.

وهذه النسخة في غاية الإتقان والإحكام، إلا أنها لا تخلو من بعض الأخطاء، نبهت عليها في حواشي التحقيق.

منهج المؤلِّف في الكتاب والقيمة العلمية له:

أما المنهج فقد نص عليه المؤلِّف في آخر افتتاحية الكتاب باختصار شديد.

ويمكن أن أُضيف عليه باختصار ـ أيضاً ـ فأقول: المؤلِّف يكتب عنوان السورة، فإن كان لا يوجد بين الراويين اختلاف فيها، نص على ذلك، وإن كان يوجد اختلاف أورده حسب ترتيب الآيات، وهو يوجِّه الروايتين كثيراً، خصوصاً الأماكن التي قد تُشكل، وإذا جاء لفظ قد مرَّ، فأحياناً يعيد ما قد قال فيه، وأحياناً يقول: واضح، أو بيِّن، أو جلي، ويميل بقلمه على مباحث مهمَّة، في غير خصوص الروايتين.

أمَّا القيمة العلمية للكتاب: فجاءت في نظري من حيث التسهيل على

المبتدئين، والتيسير عليهم ليفهموا قراءة الإمام عاصم كما ينبغي، كذلك ليفهموا الفرق بين روايتي الراويين، فلا يخلطوا رواية برواية.

نعم أصول هذا المؤلف موجودة مطبوعة، قام المؤلِّف بتجريد قراءة الإمام عاصم منها وتخليصها بطريقة تعين المبتدىء وتسهل عليه، ولن يعدم المنتهي الفائدة منها.

وكل كتب القراءات على هذا المنهج، أعني أنَّ المتأخر منها مأخوذ من المتقدم، ولكن يبقى الفرق في التسهيل والتيسير والقبول بين طلبة العلم، وهذا ـ ولله الحمد ـ متوفر في هذا الكتاب.

بل إنَّ هذا الكتاب قد تميَّز عن أصله بكثرة توجيه ما يحتاج إلى توجيه، وتنبيه القارىء على مواطن اتفق عليها القراء السبعة عموماً، وراويا عاصم خصوصاً ـ أو اختلفوا فيها ـ مع أن القياس يقول غير ذلك.

كذلك تميَّز هذا الكتاب بكثرة التنبيه على دقائق في كيفية النطق بالكلمة حال الوصل والوقف، وما في بعض المواطن من الإظهار أو الإخفاء، أو الإدغام أو الفك، أو الإشمام أو الروم، أو السكت، أو الإشباع وعدمه، أو الاختلاس، ونحو ذلك.

قضايا تجويدية مهمة لا أدعي أنَّ الأصل أهملها بالكلية، ولكن أقول: إنَّ هذا الكتاب تميَّز في التنبيه عليها في خصوص قراءة الإمام عاصم، يدرك هذا من قرأ الكتاب كاملاً، وقارن في هذه القضايا بينه وبين أصوله.

النص المحقّق

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

الدليل العاصم

عن التخليط

فی قرائة الامام عاصم رض

تأليف و تصنيف

الفاضل الاجل العالم بالعمل مولانا ابو نصر [illegible] الهروى

البرنا بادى المضاف للغوريان

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بسرمايه و اهتمام

ابو سعيد شمس الدين مدرس احمدى

جابخانه خراسان - مشهد

صفحة العنوان

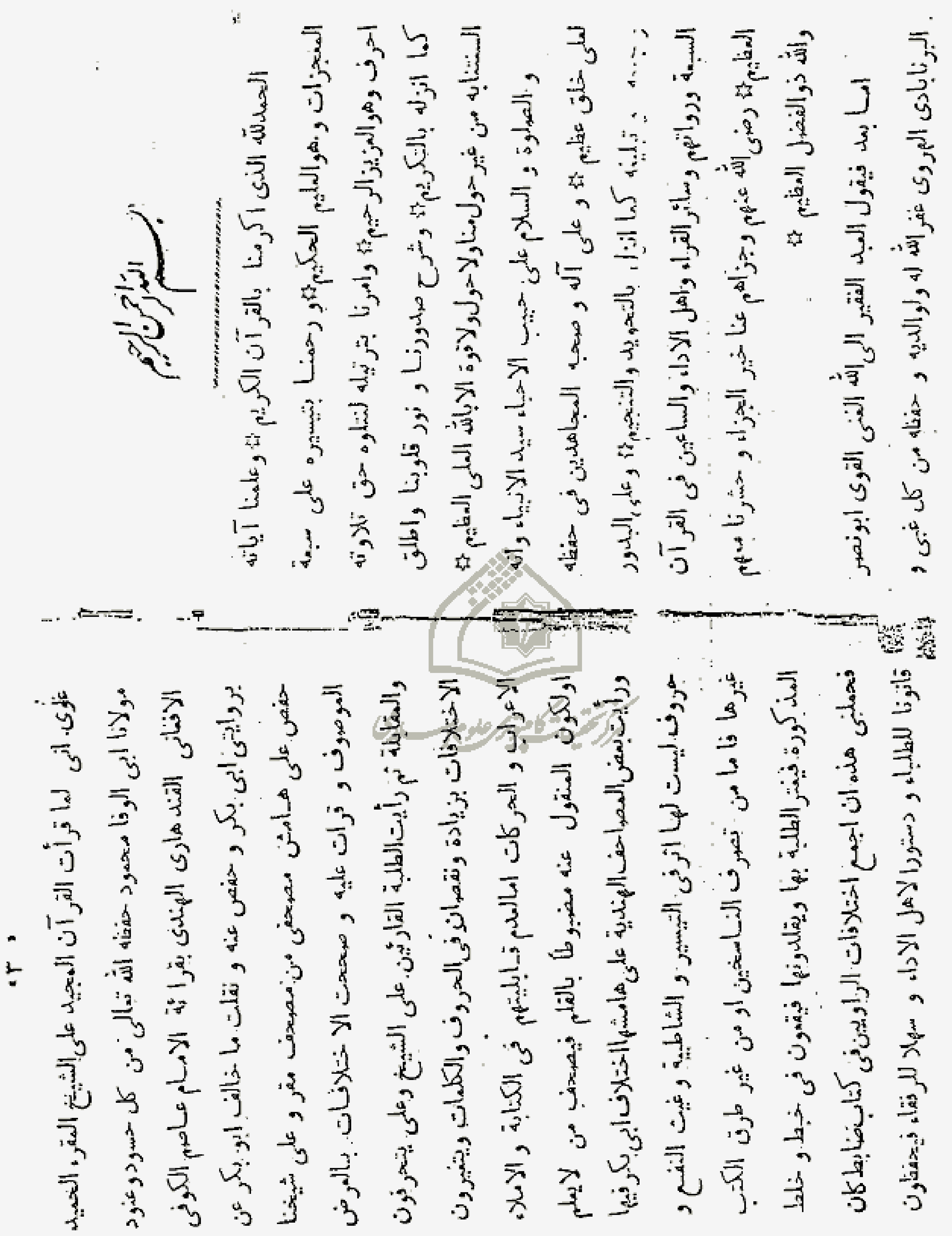

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الذى اكرمنا بالقرآن الكريم ☆ وعلمنا آياته المعجزات و هوالعليم الحكيم ☆ و رحمنا بتيسيره على سبعة احرف وهوالعزيزالرحيم ☆ وامرنا بترتيله لنتلوه حق تلاوته كما انزله بالتكريم ☆ وشرح صدورنا و نور قلوبنا واطلق السنتنابه من غيرحول مناولاحول ولاقوة الابالله العلى العظيم ☆ و الصلوة و السلام على حبيب الاحباء سيد الانبياء وانه لعلى خلق عظيم ☆ و على آله و صحبه المجاهدين فى حفظه [illegible] تبليغه كما انزل بالتجويد والتنجيم ☆ وعلى البدور السبعة ورواتهم وسائرالقراء واهل الاداء والساعين فى القرآن العظيم ☆ رضى الله عنهم وجزاهم عنا خير الجزاء و حشرنا معهم والله ذوالفضل العظيم ☆

امـا بعد فيقول العبد الفقير الى الله الغنى القوى ابونصر البرنابادى الهروى غفرالله له ولوالديه و حفظه من كل غبى و غوى. انى لما قرأت القرآن المجيد على الشيخ المقرء الحميد مولانا ابى الوفا محمود حفظه الله تعالى من كل حسود وعنود الافغانى القندهارى الهندى بقرائة الامـام عـاصم الكوفى بروايتى ابى بكر و حفص عنه و نقلت ما خالف ابو بكر عن حفص على هـامش مصحفى من مصحف مقر و على شيخنا الموصوف و قرات عليه و صححت الا ختلافـات بالعرض والمقابلة ثم رأيت الطلبة القارئين على الشيخ وعلى يتحرفون الاختلافات بزيادة ونقصان فى الحروف والكلمات ويتغيرون الاعراب و الحركات امالعدم قـابليتهم فى الكتابة و الاملاء اولكون المنقول عنه مضبوطاً بالقلم فيصحف من لايعلم ورأيت بعض المصاحف الهندية على هامشها اختلاف ابى بكر فيها حروف ليست لها اثر فى التيسير و الشاطبية و غيث النفع و غيرها فا ما من تصرف النـاسخين او من غير طرق الكتب المذكورة فيغتر الطلبة بها ويقلدونها فيقعون فى خبط و خلط فحملنى هذه ان اجمع اختلافات الراويين فى كتاب ضابط كان قانونا للطلباء و دستورا لاهل الاداء و سهلا للرفقاء فيحفظون

٣

اللوحة الثانية من المخطوط

٣٠

بالاسكان على انه اسم جمع كركب و راكب اعمى معا امال
شعبة هنا اضجاعا بخلاف حفص فانه قرابالفتح المحض خلفك
قرا شعبة بفتح الخاء واسكان اللام وحفص بكسرالخاء وفتح
اللام و الف بعدها نأى امال شعبة الهمزة دون حفص كسفا
اتفقا هنا على فتح السين
سورة الكهف : عوجاقيما قرا حفص فى الوصل بالسكت
على الف المبدلة من التنوين سكتة يسيرة من غير تنفس
اشعارابان قيماليس متصلا بعوجا على انه نعت له بل منصوب
بفعل مقدر اى جعله قيما او انزله قيما فيكون حالا من الهاء
المتصل به و يحتمل غير هذا و شعبة بغيرسكت فله فى تنوينه
الاخفاء لاجل قاف قيمالدنه قرا شعبة باسكان الدال مع اشمامها
الضم و كسر النون و الهاء و وصلها بياء فى اللفظ و
المراد بالاشمام هناضم الشفتين عقيب النطق بالدال الساكنة
على ماذكره مكى والدانى و عبدالله الفاسى وغيرهم و قال
الجعبرى لايكون الاشمام بعدالدال بل معه واعترض على الاول
فانظره تنبيها على ان اصلها الضم وسكنت و حفص بضم الدال

٣١

والهاء واسكان النون بورقكم قرا شعبة باسكان الراء و حفص
بكسرها ومن سكن فخم و من كسر رقق لشاى رسمت بالالف
و ليس له نظير فى القرآن لكنا اتفقا على حذف الفه وصلا
واثباته و قفا وراى المجرمون بامالة الراء لشعبة فقط هزوا
واضح لمهلكهم قرا شعبة بفتح الميم و اللام الثانية و حفص
بفتح الميم و كسر اللام كلاهما مصدر ان انسانيه قرا حفص
بضم الهاء من غيرصلة وصلا و شعبة بالكسر كذلك و وجه
ضم الهاء مراجعة الاصل المرفوض لان الياء مفتوحة فى الاخر
والهاء بعدها مضمومة معى الثلاثة قرا حفص بفتح الياء وشعبة
بالاسكان نكرا قرا شعبة بضم الكاف و حفص بسكونها لدنى
قرا شعبة باسكان الدال والايماء بالشفتين بمده و قبل كسرة
النون و عنه ايضا اختلاس ضمة الدال مع تخفيف النون فيهما
ذكر الاختلاس لشعبة زيادة على الشاطبى لانه تبع لاصله
ولم يذكر سوى الوجه الاول وهذا الثانى قوى صحيح ذكره
غير واحد من الائمة كالحافظ ابى العلاء الهمدانى و ابن سواد
و الهذلى و ذكره الدانى فى مفرداته وجامعه والمحقق وزاد

لوحة من وسط المخطوط

اسئلك اخبات المخبتين و اخلاص الموقنين و مرافقة الابرار
واستحقاق حقيقة الإيمان اللهم انفعنا بماعلمتنا وعلمنا ماينفعنا
وزدنا علما تنفعنابه اللهم انى اسئلك موجبات رحمتك وعزائم
مغفرتك والغنيمة من كل بروالسلامة من كل اثم والفوز بالجنة
والنجات من النار برحمتك يا ارحم الراحمين انتهى غيث النفع
والبسط فيه وفى النشر للجزرى وهذه قطرة من البحر نقلته لدفع
الضرورة و الحاجة وان شئت زيادة على هذا فارجع اليهما
الحمدلله الذى وفقنى لجمع هذه الرسالة المباركة وقدفرغت من
تبييضها يوم الاحد التاسع عشر من ذى القعدة الحرام سنة ١٣٦٣
ثلاث وستين من المائة الرابعة بعد الالف وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد وعلى آله وصحبه احمعين آمين

تمت

الكاتب محمد نبى التكابى الكابلى من تلاميذ الفاضل الكامل
ابى نصر البرنا بادى الهزوى هديهما الله الهادى

الصفحة الأخيرة

/٢/ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ(١)

الحمد لله الذي أكرمنا بالقرآن الكريم، وعلَّمنا آياته المعجزات، وهو العليم الحكيم، ورحمنا بتيسيره على سبعة أحرف(٢)، وهو العزيز الرحيم، وأمرنا بترتيله لنتلوه حقَّ تلاوته كما أنزله بالتكريم، وشرح صدورنا ونوَّر قلوبنا وأطلق ألسنتنا به من غير حول منا ولا حول ولا قوة إلا بالله العليِّ العظيم.

والصلاة والسلام على حبيب الأحباء سيِّد الأنبياء وإنَّه لعلى خلق عظيم، وعلى آله وصحبه المجاهدين في حفظه وجمعه، وتبليغه كما أنزل بالتجويد والتنجيم، وعلى البدور السَّبعة ورواتهم(٣) وسائر القرَّاء وأهل الأداء

---

(١) لم أثبت الصفحة الأولى ـ في النص المحقق ـ لأن الذي ظهر لي بعد سؤال الناسخ، أن الذي كُتب عليها من فعل تلميذي المؤلف الشيخ عبيدالله وأبي سعيد، ونصه: (الدليل العاصم عن التخليط في قراءة الإمام عاصم ـ رض ـ تأليف وتصنيف الفاضل الأجل العالم بالعمل، مولانا أبو نصر الهروي البرنابادي المضاف للغوريان، بسرماية واهتمام أبو سعيد شمس الدين مدرس أحمدي ـ جابخانه خرسان مشهد) وعليها ختم، مكتوب عليه: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، عبيدالله الأفغاني.

(٢) أشار الشيخ بقوله: (ورحمنا بتيسيره على سبعة أحرف) إلى ما أخرجه الإمام البخاريّ ومسلم في صحيحيهما، عن ابن عبَّاس ﵄ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**أقرأني جبريل على حرف فراجعته، فلم أزل أستزيده ويزيدني، حتَّى انتهى إلى سبعة أحرف**» صحيح البخاريّ (٩/٢٣) ح ٤٩٩١ كتاب فضائل القرآن، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف، وصحيح مسلم (٥٦١/١) ح ٨١٩ كتاب صلاة المسافرين وقصرها.

(٣) البدور السَّبعة ورواتهم:

البدر الأول: نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم اللَّيثيّ المدنيّ (ت ١٦٩هـ). وراوياه: عيسى بن مينا (قالون) (ت ٢٢٠هـ) وعثمان بن سعيد المصريّ (ت ١٩٧هـ).

البدر الثَّاني: عبدالله بن كثير المكِّيّ التَّابعيّ (ت ١٢٠هـ). وراوياه: أحمد بن محمد البزي (ت ٢٥٠هـ) ومحمد بن عبدالرحمن (قنبل) (ت ٢٩١هـ).

والساعين في القرآن العظيم، ﷺ وجزاهم عنا خير الجزاء، وحشرنا معهم، والله ذو الفضل العظيم.

أما بعد، فيقول العبد الفقير إلى الله الغنيّ القويّ، أبو نصر البرنابادي الهروي[1] غفر الله له ولوالديه وحفظه من كلّ غبيّ و[3] غويّ: إنّي لمّا قرأت القرآن المجيد على الشيخ المقري الحميد، مولانا أبي الوفاء محمود ـ حفظه الله تعالى من كلّ حسود وعنود ـ الأفغانيّ القندهاريّ الهندي[2] بقراءة الإمام عاصم الكوفيّ، بروايتي أبي بكر وحفص عنه، ونقلت ما خالف أبو بكر عن حفص[3] على هامش مصحفي من مصحف مقروء[4]

= البدر الثالث: زبان بن العلاء بن عمّار المازنيّ البصريّ (أبو عمرو) (ت ١٥٤هـ). وراوياه: حفص بن عمر الدّوريّ (ت ٢٤٦هـ) وصالح بن زياد السّوسيّ (ت ٢٦١هـ).

البدر الرّابع: عبدالله بن عامر اليحصبيّ الشاميّ التّابعي (ت ١١٨هـ). وراوياه: هشام بن عمّار الدّمشقيّ (ت ٢٤٥هـ) وعبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان الدّمشقيّ (ت ٢٤٢هـ).

البدر الخامس: عاصم بن أبي النّجود التّابعيّ (ت ١٢٨هـ). وراوياه: شعبة بن عيّاش بن سالم الكوفيّ (ت ١٩٣هـ) وحفص بن سليمان البزاز الكوفيّ (ت ١٨٠هـ).

البدر السّادس: حمزة بن حبيب الزّيّات (ت ١٥٦هـ). وراوياه: خلف بن هشام البزّار (ت ٢٢٩هـ) وخلاد بن خالد الكوفيّ (ت ٢٢٠هـ).

البدر السّابع: عليّ بن حمزة الكسائيّ (ت ١٨٩هـ). وراوياه: اللّيث بن خلد البغداديّ (ت ٢٤٠هـ) وحفص بن عمر الدّوريّ (ت ٢٤٦هـ) وقد تقدّم، وهو أحد راويي أبي عمرو البصريّ.

يُنظر في تراجم البدور السّبعة ورواتهم: التيسير في القراءات السّبع ص ٤ ـ ٧؛ ومعرفة القرّاء الكبار (١/١١، ٨٢، ٨٦، ٨٨، ١٠٠، ١٠٧، ١٢٠، ١٧٣، ١٩١، ١٩٨، ٢١٠، ٢١١، ٢٣٠).

وانظر: غاية النهاية (١/٤٤٣، ٢٨٨، ٤٢٣، ٣٤٦، ٢٦١، ٥٣٥، ٦١٥، ٥٠٢، ٣٣٢؛ ٢/٣٣٠، ٣٥٤).

(١) هو المؤلف، وقد تقدّمت ترجمته.

(٢) يُنظر شيوخ المؤلّف.

(٣) تقدّم قريباً ترجمة الإمام عاصم وراوييه.

(٤) في الأصل (مقر) وسقوط الواو والهمزة سهو.

على شيخنا الموصوف وقرأت عليه، وصحّحت الاختلافات بالعرض والمقابلة، ثم رأيت الطلبة القارئين على الشيخ وعليّ يتحرفون[1] الاختلافات بزيادة ونقصان في الحروف والكلمات، ويتغيّرون[2] الإعراب والحركات، إما لعدم قابليّتهم في الكتابة والإملاء، أو لكون المنقول عنه مضبوطاً بالقلم فيصحّف من لا يعلم، ورأيت بعض المصاحف الهنديّة على هامشها اختلاف أبي بكر، فيها حروف ليس لها أثر في التيسير والشاطبيّة وغيث النفع[3] وغيرها، فإمّا من تصرّف الناسخين أو من غير طرق الكتب المذكورة، فيغتر الطلبة بها ويقلّدونها، فيقعون في خبط وخلط، فحملني هذه[4] أن أجمع اختلافات الراويين في كتاب ضابط كان قانوناً للطلباء، ودستوراً لأهل الأداء، وسهلاً للرفقاء، فيحفظون : عن الخطأ في القراءة والإقراء، فجمعتها ونقلتها من غيث النفع، وقابلتها بالتيسير، وذكرت كلّ اختلاف أصليّ، أو فرشيّ في موضعه، على نحو الأصل غير مبالٍ بالتكرار، ووجّهت الاختلافات بتوجيهاتٍ مذكورة فيه أو في غيره، وذكرت بعض الحروف المتّفق عليه بينهما أو بين السبعة، للانتباه أو رفع الاشتباه، وصدّرته بمقدّمة، وختمته بخاتمة، فجاء ـ بحمد الله ـ كما كنت أتمنّاه، وسمّيته بـ ***(الدليل العاصم عن التخليط في قراءة الإمام عاصم)***.

والله أسأل أن يجعل سعيي مشكوراً، وقصدي مبروراً، وزللي مغفوراً، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، ونافعاً للطّالبين، وما توفيقي إلاّ بالله عليه توكّلت وإليه أنيب.

---

(١) (يتحرفون) هكذا في الأصل ولعل الصواب (يحرفون).

(٢) (ويتغيرون) هكذا في الأصل، ولعل الصواب (ويغيرون).

(٣) التّيسير في القراءات السّبع للدّانيّ، والشّاطبية لأبي القاسم بن فيره المشهور بالشّاطبيّ، في القراءات السّبع أيضاً، وغيث النّفع في القراءات السّبع للصّفاقسي.

(٤) هكذا (هذه) والأصل (هذا).

مقدمة

فيها فوائد:

الفائدة الأولى:

أنَّه لا بدَّ لكلِّ قارىء أن لا يخلط قراءة بقراءة، ورواية برواية، وطريقاً بطريق، قال في «غيث النفع»: لا بدَّ لكلِّ من قرأ بمضمن كتاب أن يعرف طرقه ليسلم من التركيب، فرواية شعبة من طريق أبي زكريا يحيى بن آدم الصلحي[1]، وحفص من طريق أبي محمد عبيد بن الصبّاح[2] /٥/ النهشلي[3]. انتهى.

فإنَّ قراءة كلّ إمام ينشعب إلى الروايات، ورواية كلّ راوٍ يتفرَّق إلى الطرق؛ لأنَّ القرآن المجيد متواترٌ فكلّ من وصل إليه القرآن بقراءةٍ معيَّنة، وروايةٍ على حدة، وطريقٍ خاصّ، قرأه بها على شيخه، ليس له أن يتجاوز عمَّا وصل إليه إلى غيره بالتخليط بين القراءات، والروايات، والطرق[4].

---

(١) هو يحيى بن آدم بن سليمان، علاَّمة حافظ مجوّد (ت ٢٠٣هـ)، ويُنظر: السِّير (٩/٥٢٢ ـ ٥٢٩)؛ وغاية النهاية (٢/٣٦٣).

(٢) هو عبيد بن الصّباح بن صبيح الكوفيّ، من أجلّ أصحاب حفص وأضبطهم، ومن الورعين المتّقين (ت ٢٣٥هـ). يُنظر: معرفة القرّاء (١/٢٠٤)؛ وغاية النّهاية (١/٤٩٥).

(٣) غيث النفع ص ١٣.

(٤) الفرق بين القراءة والرواية والطّريق: هو أنَّ كلَّ خلاف نُسب لإمام من الأئمة العشرة ـ مما أجمع عليه الرواة عنه ـ فهو قراءة، وكلّ ما نُسب إلى الراوي عن الإمام فهو رواية، وكلّ ما نسب للآخذ عن الراوي ـ وإن سفل ـ فهو طريق، مثل فتح الضّاد في لفظ (ضَعف) من قوله تعالى ـ في سورة الرّوم ـ: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ أجمع الرواة على الفتح عن حمزة فهي قراءته، ورواه شعبة عن عاصم فهي رواية لا قراءة، وهي إحدى الطرق=

فقراءتنا على شيخنا العلاَّم مضمن كتاب التيسير، فعلينا أن نحفظ الطرق المذكورة فيه، فكتاب «غيث النفع» و«التيسير» و«الشاطبيَّة» متَّفقة في الطرق، إلاَّ أنَّ في «الشاطبية» بعض زيادات نبَّه عليه في «غيث النفع»[1] وغيره.

وقد ذكر في «النشر» لأبي بكر ستة وسبعين طريقاً، ولحفص اثنتين وخمسين طريقاً، ثمَّ قال: فذلك مئة وثمانية وعشرون طريقاً لعاصم[2]، انتهى، وإن شئت فارجع إليه.

الفائدة الثانية: في القراءة بالجمع:

قال في «غيث النفع»: لم يكن في الصدر الأول هذا الجمع المتعارف في زماننا، بل كانوا ـ لاهتمامهم بالخير ـ يقرؤون على الشيخ الواحد العدَّة من الروايات، والكثير من القراءات، كلّ ختمة برواية، لا يجمعون رواية إلى رواية، واستمرَّ العمل على ذلك إلى المئة الخامسة، عصر الداني[3] /٦/ وابن شريح[4] ومكّي[5] وغيرهم، فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات في الختمة الواحدة واستمرَّ إلى هذا الزمان، جنح إلى هذا الكسالى

= عن حفص طريق عبيد بن الصّباح، وهكذا. يُنظر: إتحاف فضلاء البشر ص ١٧، ١٨؛ والبدور الزاهرة ص ١٠.

(١) يُنظر منه ص ١٢، ١٣.

(٢) يُنظر: النشر (١/١٤٦ ـ ١٥٥)؛ ونصّ كلام ابن الجزريّ الأخير (١/١٥٥).

(٣) هو عثمان بن سعيد بن عثمان الدّاني، الإمام الحافظ، المجوّد المقري، عالم الأندلس (ت ٤٤٤هـ). يُنظر: السّير (١٨/٧٧ ـ ٨٣)؛ وغاية النهاية (١/٥٠٣)؛ وطبقات المفسّرين للسّيوطي ص ١٥٩.

(٤) هو محمد بن شريح الرّعيني الإشبيليّ، الإمام شيخ القرّاء (ت ٤٧٦هـ). يُنظر: الصلة (٢/٥٢٣، ٥٢٤)؛ ومعرفة القرّاء الكبار (١/٤٣٤ ـ ٤٣٥).

(٥) هو مكيّ بن أبي طالب بن محمد، القيرواني ثمّ القرطبي، علاّمة مقرىء، بحر في علوم القرآن والعربية (ت ٤٣٧هـ). يُنظر: الصلة (٢/٥٩٧)؛ وغاية النّهاية (٢/٣٠٩)؛ وبغية الوعاة (٢/٢٩٨).

والمقصرون، ووافقهم على ذلك ـ شفقة عليهم وخوفاً من انسلاخهم من الخير بالكلّية ـ الأئمة المجتهدون.

وللشيوخ في كيفيّة هذا الجمع ثلاثة مذاهب:

الأول: الجمع بالحروف، وهو أنّه إذا ابتدأ القارىء القراءة، ومرَّ بكلمة فيها خلاف أصليّ أو فرشيّ، أعاد تلك الكلمة حتى يستوعب جميع أحكامها، فإذا ساغ الوقف وأراده، وقف على آخر وجه، ويستأنف ما بعدها، وإلاّ وصلها بما بعدها مع آخر وجه، ولا يزال كذلك حتى يقف.

وإن كان الحكم مما يتعلّق بكلمتين، كمدّ المنفصل، وقف على الثانية، ويستوعب الخلاف ويجري على ما تقدَّم.

الثاني: بالوقف، وهو أن يبتدىء القارىء بقراءة من يقدّمه من الرّواة ويمضي على تلك الرّواية حتى يقف حيث يريد ويسوغ، ثمَّ يعود من حيث ابتدأ ويأتي بقراءة الرّاوي الذي يثني به، ولا يزال كذلك يأتي براوٍ بعد راوٍ، حتى يأتي على جميعهم، إلاّ من دخلت قراءته مع من قبله /٧/ فلا يعيدها، وفي كلٍّ يقف حيث يقف أوّلاً.

الثالث: المذهب المركّب من المذهبين، وهو أن يأتي برواية الراوي الأول ويتمادى إلى أن يقف على موضع يصوغ الوقف عليه، فمن اندرج معه فلا يعيده، ومن تخلَّف فيعيده، ويقدّم أقربهم خلفاً إلى ما وقف عليه، فإن تزاحموا عليه فيقدّم الأسبق فالأسبق وينتهي إلى الوقف السائغ مع كلّ راوٍ. انتهى[1]، باختصار كثير، وفيه تفصيل وتحقيق، ارجع إليه إن شئت.

(١) يُنظر: غيث النفع ص ١٠ ـ ١١.

الفائدة الثالثة: في بعض آداب القارئ والمقرئ:

يجب على كلِّ من قرأ القرآن أو أقرأه، أن يخلص النيَّة لله، ولا يطلب بذلك غرضاً من أغراض الدنيا كمعلوم يأخذه على ذلك، أو ثناء يلحقه من الناس، أو منزلة تحصل له عندهم، ففي الخبر: «**إن الله ﷻ لمَّا خلق جنَّة عدن، خلق فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، قال لها: تكلَّمي، فقالت: قد أفلح المؤمنون، ثلاثاً، ثم قال**[1]: **أنا حرام على كلِّ بخيل، ومراءٍ**»[2]. وفيه[3] أيضاً: «**من عمل من هذه الأعمال شيئاً، يريد به عرضاً من الدنيا، لم يشمَّ عرف الجنَّة**»[4]. وعرفها يوجد على مسيرة (٨) خمس مئة عام.

---

(١) هكذا! (قال) والسياق يؤيد أنَّ المقصود (قالت) وما وقفت على الحديث بهذا النَّص حتى أجزم بالتصحيح.

(٢) أخرج الطبراني بعضه من رواية ابن عبَّاس بلفظ: «**لما خلق الله جنة عدن، خلق فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، ثمَّ قال لها: تكلَّمي، فقالت: قد أفلح المؤمنون**». المعجم الكبير (١١/١٨٤) ح ١١٤٣٩ وساق الهيثمي لفظ الطبراني المتقدِّم ثم قال: وفي رواية: «**خلق الله جنة عدن بيده، ودلَّى فيها ثمارها، وشقَّ فيها أنهارها، ثم نظر فيها فقال لها: تكلَّمي؛ فقالت: قد أفلح المؤمنون، وعزَّتي لا يجاورني فيك بخيل**» رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وأحد إسنادي الطبراني في الأوسط جيد. مجمع الزوائد (١٠/٣٩٧) وذكر ابن كثير لفظ الطبراني الذي ذكرته ثم قال: بقية عن الحجازيين ضعيف. تفسير ابن كثير (٣/٢٣٩)، وأخرج بعضه الحاكم من رواية أنس بن مالك بلفظ: «**خلق الله جنة عدن، وغرس أشجارها بيده، فقال لها: تكلَّمي، فقالت: قد أفلح المؤمنون**» وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقَّبه الذهبي بقوله: بل ضعيف. المستدرك (٢/٤٢٦). ويُنظر كلام العلامة الألباني على الحديث وعلى ألفاظه مستوفًى في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣/٤٤٣ ـ ٤٤٥).

(٣) ضمير (فيه) يعود إلى الخبر.

(٤) أخرجه جماعة من المحدثين بنحوه، منهم أبو داود في السنن (٣/٣٢٣) ح ٣٦٦٤ كتاب العلم، باب في طلب العلم لغير الله تعالى؛ وابن ماجه (١/٩٢ ـ ٩٣) ح ٢٥٢ المقدِّمة؛ وأحمد في المسند (١٤/١٦٩) ح ٨٤٥٧؛ وأبو يعلى في مسنده (١١/٢٦٠) ح ٦٣٧٣؛ وابن حبَّان في صحيحه ـ كما في الإحسان ـ (١/٢٧٩) ح ٧٨؛ والحاكم في المستدرك (١/١٦٠) كلُّهم من رواية أبي هريرة رضي الله عنه. قال الحاكم: حديث صحيح، =

ولا يجوز لأحد أن يتصدَّى للإقراء حتى يتقن عقائده[1] ويتعلَّمها على أكمل وجه، ويتعلَّم من الفقه ما يصلح به أمر دينه وما يحتاج من معاملاته، وأهمّ شيء عليه أن يتعلَّم من النحو والصرف جملة كافية، يستعين بها على توجيه القراءات، ويتعلَّم من التفسير والغريب ما يستعين به على فهم القرآن، ولا تكون همَّته دنيئة فيقتصر على سماع لفظ القرآن[2].

وهذا ـ أي علم العربية ـ **أحد** العلوم السبعة، الوسائل لعلم القراءة.

الثاني: التجويد. **الثالث**: الرسم. **الرابع**: الوقف والابتداء. **الخامس**: الفواصل، وهو فنّ عدد الآيات. **السادس**: علم الأسانيد، وهو الطرق الموصلة إلى القرآن، وهو من أعظم ما يحتاج إليه؛ لأنَّ القراءة سنَّة متَّبعة، ونقل محض، فلا بدَّ من إثباتها، وتواترها، ولا طريق إلى ذلك إلاَّ بهذا الفنّ. **السابع**: علم الابتداء والختم، وهو الاستعاذة والتكبير ومتعلِّقاتهما، كذا في «غيث النفع»، وباقي الآداب مذكورة فيه[3]. وقد نقلت آداباً كثيرة في «فيض الباري»[4] فتشمَّر إليها وتأدَّب بها، والله الموفِّق والمعين.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

الفائدة الرابعة: في الاستعاذة:

اعلم أنَّ المستعمل عند القرَّاء /٩/ الحذَّاق من أهل الأداء في لفظها: (**أعوذُ بالله من الشيطان الرجيم**)؛ وذلك لموافقة الكتاب وهو قوله ﷻ لنبيِّه ﷺ: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾﴾ [النحل: ٩٨]

= سنده ثقات، رواته على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وعرف الجنة: ريحها، كذا قال في النهاية (٣/٢١٧ عرف).

(١) عقائد القرآن الكريم، وفي الأصل (يتيقن عقائده) والتصويب من غيث النفع ص ٨.

(٢) وإن اقتصر على سماع لفظ القرآن، فوصفه بدناءة الهمة فيها نظر.

(٣) في ص ٨،٧.

(٤) يُنظر أصله دليل القارىء ص ٤٠. ويُنظر من هذا البحث التعريف بالمؤلِّف أبي نصر (مؤلفاته).

والسنَّة وهو ما رواه نافع بن جبير بن مطعم[١]، عن أبيه[٢] ﷺ عن النبي ﷺ: أنه استعاذ قبل القراءة بهذا اللفظ بعينه[٣]، وبذلك قرأت، وبه آخذ.

ولا خلاف بين أهل الأداء في الجهر بها عند الجهر بالقراءة عند افتتاح القرآن، وعند الابتداء برؤوس الأجزاء وغيرها، في مذهب الجماعة اتّباعاً للنَّصّ واقتداء بالسنَّة، كذا في «التيسير»[٤].

الفائدة الخامسة: في التسمية:

اعلم أنَّ ابن كثير وقالون وعاصماً والكسائيّ كانوا يبسملون بين كلّ سورتين - في جميع القرآن - ما خلا الأنفال وبراءة، فإنَّه لا خلاف في ترك التسمية بينهما، وكان الباقون لا يبسملون بين السورتين، ولا خلاف في التسمية في أوَّل الفاتحة، وفي أوَّل كلِّ سورة ابتدأ القارىء بها ولم يصلها بما قبلها، وأمَّا عند الابتداء برؤوس الأجزاء التي في بعض السور، فيخيَّر القارىء بين التسمية وتركها، انتهى/١٠/. تيسير مختصراً[٥].

ولمَّا فرغنا من المقدِّمة حان أن نشرع - بعون الله في المقاصد[٦].

---

(١) هو نافع بن جبير بن مطعم، أحد الأئمة، أخرج حديثه الجماعة (ت ٩٩هـ أو قبلها بقليل). يُنظر: التاريخ الكبير (٨/٨٢)؛ وتهذيب التهذيب (١٠/٤٠٤ - ٤٠٥).

(٢) هو جبير بن مطعم بن عدي الصحابي، كان حليماً سيداً عالماً بالأنساب (ت ٥٩هـ). يُنظر: الاستيعاب (٢/١٣١ - ١٣٤)؛ والمعارف ص ١٦٢.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن (١/٢٠٣) ح ٧٦٤ كتاب الصلاة، باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء، وابن ماجه في السنن (١/٢٦٥) ح ٨٠٧ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب استفتاح الصلاة؛ وأحمد في المسند رقم ١٦٧٣٩، ١٦٧٤٠، ١٦٧٦٠، ١٦٧٨٤؛ والحاكم في المستدرك (١/٣٦٠)؛ والطبراني في المعجم الكبير (٢/١٣٤) ح ١٥٦٨؛ والبيهقي في السنن (٢/٣٥) وقال محقق المسند: حديث حسن لغيره (٢٧/٣٠٣). قلت: ويُنظر ما قاله العلامة الألباني رحمه الله عن هذا الحديث في إرواء الغليل (٢/٥٣).

(٤) يُنظر منه ص ١٦، ١٧.

(٥) يُنظر منه ص ١٧، ١٨.

(٦) كتب المؤلف حاشية بعد كلمة (المقاصد) نصها: اعلم أن (نصع) رمز للإمام عاصم=

سورة أمّ القرآن

لا خلاف فيها بين أبي بكر شعبة، وأبي عمر حفص، راويي الإمام عاصم الكوفيّ رضي الله عنهم.

سورة البقرة

﴿الٓمٓ ①﴾ [١] مدّه لازمٌ والوقف عليه تامٌ على الأصحّ، وفاصلةٌ عند الكوفيّ. ﴿ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ﴾ [٥١] أظهر ذاله على الأصل حفصٌ، وأدغمه شعبة؛ للتقارب والاشتراك في بعض الصفات.

اعلم أنّ عادة صاحب «غيث النفع» أن يقدّم من القرّاء والرّواة من كان منفرداً، أو كانوا أقلّ، ثمّ يعبّر عن الباقين بلفظ (والباقون) كذا[1]، فعلى هذا يقدّم أبا بكر تارة وحفصاً أخرى ـ وأنا اقتديت به في التقديم ـ وأيضاً يعبّر عن أبي بكر باسمه العلم وهو شعبة فافهم.

﴿هُزُوًا﴾ [٦٧] قرأ حفصٌ بالواو موضع الهمزة؛ لمجانسة ضمّة ما قبلها، وشعبة بالهمزة /١١/ على الأصل.

وإدغام الذّال السّاكن في التّاء المتحرّك أصلٌ لشعبة، وعدمه لحفص في جميع القرآن، وكذا قراءة ﴿هُزُوًا﴾ [٦٧] بالواو والهمزة أصلٌ لهما في جميع القرآن. ﴿اتَّخَذْتُمُ﴾ [٨٠] تقدّم[2]. ﴿يَعْمَلُونَ ⑧٥ صَٰدِقِينَ﴾ [٨٥، ٨٦] قرأ شعبة بياء الغيب، وحفصٌ بتاء الخطاب ﴿ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ﴾ [٩٢] تقدّم[3].

= وراوييه، على ما اصطلح عليه الشاطبي في اللامية، النون للإمام، والصاد لشعبة، والعين لحفص، فاحفظ هذا؛ لتكتب على بياض مصحفك، إذا نقلت الاختلاف إليه، فافهم.

(١) يُنظر غيث النفع ص ٦٠، ٩٤، ١٥٨ وغيرها لترى أنّ منهجه كما قال المؤلّف هاهنا.

(٢) عند الآية: ٥١.

(٣) عند الآية: ٥١ وغيرها.

﴿لِّجِبْرِيلَ﴾ [٩٧] ﴿وَجِبْرِيلَ﴾ [٩٨] قرأ حفصٌ بكسر الجيم والرَّاء بلا همزة كقنديل، وشعبة بفتح الجيم والرَّاء وهمزة مكسورة بلا ياء لغتان فصيحتان. ﴿وَمِيكَىٰلَ﴾ [٩٨] قرأ حفصٌ من غير همزة ولا ياء كميزان، وشعبة بالهمزة والياء. ﴿عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [١٢٤] قرأ حفصٌ بإسكان الياء، وتحذف لفظاً لالتقاء السَّاكنين، وفتحها شعبة. ﴿بَيْتِىَ﴾ [١٢٥] قرأ حفصٌ بفتح الياء، وشعبة بالإسكان. ﴿أم يقولون﴾ [١٤٠] قرأ حفصٌ بتاء الخطاب، وشعبة بياء الغيب. ﴿لَرَءُوفٌ﴾ [١٤٣] قرأ شعبة بحذف الواو بعد الهمزة كعضد، فتجعل الهمزة فوقها في الخطِّ، وحفص بإثبات الواو كعطوف، هذا أصلٌ لهما في جميع القرآن. ﴿خُطُوَٰتِ﴾ [١٦٨] قرأ شعبة بإسكان الطَّاء، وحفص بضمِّها، لغتان الأولى تميميَّة والثَّانية حجازيَّة، وهذا أصلٌ لهما في جميع القرآن.

﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾ [١٧٧] قرأ حفصٌ بنصب الرَّاء على الخبريَّة لـ«ليس»، وشعبة بالرَّفع على الاسمية /١٢/. ﴿مُّوصٍ﴾ [١٨٢] قرأ شعبة بفتح الواو وتشديد الصَّاد، وحفصٌ بالتَّخفيف وسكون الواو، والأول من وصَّى يوصِّي توصية، والثَّاني من أوصى يوصي إيصاء. ﴿وَلِتُكْمِلُوا۟﴾ [١٨٥] قرأ شعبة بفتح الكاف وتشديد الميم من باب التفعيل، وحفصٌ بإسكان الكاف وتخفيف الميم من باب الإفعال. ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ﴾ [١٨٩] اتَّفقوا على قراءة ﴿ٱلْبِرُّ﴾ هذا بالرفع؛ لأن ﴿بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ﴾ [١٨٩] يتعيَّن أن يكون خبراً؛ لدخول الباء عليه.

وقرأ حفصٌ بضمِّ الباء ﴿ٱلْبُيُوتَ﴾ [١٨٩] و﴿بُيُوتَ﴾ [النور: ٦١][1] و﴿بُيُوتِكُمْ﴾ [النور: ٦١][2] حيث وقع، وشعبة بالكسر كذلك. ﴿وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ﴾ [١٨٩] كذلك. ﴿رَءُوفٌ﴾ [٢٠٧] تقدَّم[3]. ﴿خُطُوَٰتِ﴾ [٢٠٨] تقدَّم[4].

---

(١) وهو في غيرها من السور.

(٢) وهو في غيرها من السور.

(٣) عند الآية: ١٤٣ من سورة البقرة.

(٤) عند الآية: ١٦٨ من سورة البقرة.

﴿يَطَّهَّرۡنَ﴾ [٢٢٢] قرأ شعبة بفتح الطاء والهاء مع التشديد فيهما، وحفص بسكون الطَّاء وضمّ الهاء مخفَّفة. ﴿هُزُوًا﴾ [٢٣١] تقدَّم[1]. ﴿قَدَرُهُۥ﴾ [٢٣٦] معاً[2] قرأ حفص بفتح الدَّال، وشعبة بسكونها، وهما لغتان. ﴿وَصِيَّةً﴾ [٢٤٠] قرأ شعبة بالرَّفع مبتدأ خبره ﴿لِّأَزۡوَٰجِهِم﴾ [٢٤٠] وحفص بالنصب بفعل مضمر، أي كتب الله عليكم وصيَّة. ﴿وَيَبۡصُۜطُ﴾ [٢٤٥] قرأ شعبة بالصاد، وحفصٌ بالسِّين، لغتان فيه. ﴿بَسۡطَةً﴾ [٢٤٧] لا خلاف أنَّها بالسِّين؛ لاتفاق المصاحف على ذلك. ﴿جُزۡءًا﴾ [٢٦٠] قرأه شعبة بضمِّ الزّاء، وحفصٌ بإسكانها، لغتان، وهذا أصلٌ لهما حيث وقع. ﴿فَنِعِمَّا﴾ [٢٧١] /١٣/ قرأ شعبة بإسكان العين ـ واختار كثير له إخفاء كسرة العين يريدون الاختلاس فراراً عن الجمع بين السَّاكنين ـ وحفصٌ بكسر العين. ﴿ونكفر﴾ [٢٧١] قرأ شعبة بالنّون والرّفع، وحفصٌ بالياء والرّفع. ﴿فَأۡذَنُواْ﴾ قرأ شعبة بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر الذَّال من الإيذان، وحفصٌ بإسكان الهمزة وفتح الذَّال من الإذن.

سورة آل عمران

﴿الٓمٓ ۝١﴾ [١] مدّه لازم، والوقف عليه تام، وقيل: كافٍ فإن وصلت به لفظ الجلالة جاز في الميم لكلِّ القرّاء القصر والمدّ للاعتداد بالعارض وعدمه. ﴿وَرِضۡوَٰنٌ﴾ [١٥] قرأه شعبة بضمّ الرّاء، وحفصٌ بالكسر، لغتان، وهذا أصلٌ لهما حيث وقع، خلاف ﴿رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ﴾ [١٦] في «المائدة» فإنَّه متفقٌ على الكسر على ما سيأتي. ﴿وَجۡهِيَ لِلَّهِ﴾ [٢٠] قرأ حفصٌ بفتح الياء، وشعبة بالسّكون. ﴿ٱلۡمَيِّتِ﴾ [٢٧] قرأ حفصٌ معاً بتشديد الياء مكسورة، وشعبة بياء مخفّفة.

وقال في «التيسير»[3]: قرأ حفصٌ ﴿ٱلۡمَيِّتِ﴾ [٢٧] و﴿إِلَىٰ بَلَدٖ مَّيِّتٖ﴾ [فاطر: ٩]

---

(١) عند الآية: ٦٧ من سورة البقرة.

(٢) يعني بـ «معاً» أنه موضعان في الآية.

(٣) ص ٨٧.

و﴿لِبَلَدٍ مَيِّتٍ﴾ [الأعراف: ٥٧] إذا كان قد مات مثقلاً، وما لم يمت جاء للكلِّ مثقلاً نحو ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾﴾ [الزمر: ٣٠]. ﴿رَءُوفٌ﴾ [٣٠] تقدَّم[1].

﴿وَضَعَتْ﴾ [٣٦] قرأ شعبة بإسكان العين وضمّ التاء، وحفصٌ بفتح العين وسكون التَّاء، /١٤/ فيكون على الأول من قول امرأة عمران، وعلى الثَّاني من قول الله تعالى. ﴿زَكَرِيَّآ كُلَّمَا﴾[2] [٣٧] قرأ حفصٌ بالقصر من غير همزة، وشعبة بالمدِّ والهمزة، إلاَّ أنَّ شعبة نصب الأول على أنَّه مفعول ثانٍ لـ ﴿كَفَّلَها﴾، والباقون بالرَّفع، وأمَّا الثَّاني[3] فمرفوعٌ على الفاعليَّة، وكذا الثَّالث[4]. والقصر والمدّ أصلان لهما حيث وقع. ﴿بُيُوتِكُمْ﴾ [٤٩] تقدَّم[5]. ﴿فنوفيهم﴾ [٥٧] قرأ حفصٌ بالياء، وشعبة بالنّون. ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ [٧٥] معاً[6]، قرأ شعبة بسكون الهاء، وحفص بكسرها مع الصِّلة.

اعلم أنَّ شعبة أسكن هاء الضمير في ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ [٧٥] و﴿لَّا يُؤَدِّهِۦٓ﴾ [٧٥] هنا و﴿نُؤْتِهِۦ﴾ [١٤٥] موضعان هاهنا وموضع بـ «الشورى»[7]، و﴿نُوَلِّهِۦ﴾ بـ «النساء»[8]، و﴿يتّقِه﴾ بـ «النور»[9].

واتفقا على سكون ﴿فَأَلْقِهْ﴾ بـ «النمل»[10]، وحجَّة الإسكان تشبيه هاء

---

(١) عند الآية: ١٤٣ من سورة البقرة.

(٢) في الأصل (كلّه) بدل (كلّما) وهو سهو.

(٣) وهو قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ﴾ [آل عمران: ٣٧].

(٤) وهو قوله تعالى: ﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ﴾ [آل عمران: ٣٨].

(٥) عند الآية: ١٨٩ من سورة البقرة.

(٦) قوله (معاً) يعني موضعين في الآية.

(٧) الآية: ٢٠.

(٨) الآية: ١١٥.

(٩) الآية: ٥٢.

(١٠) الآية: ٢٨.

الضمير بألفه وواوه ويائه، فأسكنت أو استثقلت صلتها فأسكنت كما فعل في ميم الجمع، أو وصلت بنيَّة الوقف، كذا ذكر القارىء ره[1] في شرح الشاطبيّ[2]، فاحفظ هذا ينفعك.

﴿وَأَخَذتُمْ﴾[3] [٨١] قرأ شعبة بالإدغام، وحفصٌ بفكِّه. ﴿يَبْغُونَ﴾ [٨٣] قرأ حفصٌ بياء الغيبة، وشعبة بتاء الخطاب. ﴿ترجعون﴾ [٨٣] قرأ حفص بياء الغيبة، وشعبة بتاء الخطاب. ﴿حِجُّ﴾ [٩٧] قرأ حفصٌ بكسر الحاء لغة نجد، وشعبة بالفتح. ﴿يَفْعَلُوا﴾ [١١٥] و﴿يُكْفَرُوهُ﴾ [١١٥] قرأ حفصٌ بياء الغيب فيهما، وشعبة بتاء الخطاب. ﴿قَرْحٌ﴾ [١٤٠]/١٥ قرأ شعبة فيهما بضمّ القاف، وحفصٌ بفتحها، لغتان. ﴿نُؤْتِهِ﴾ [١٤٥] معاً[4] قرأ شعبة بإسكان الهاء، وحفصٌ بالكسر مع الصّلة. ﴿بُيُوتِكُمْ﴾ [١٥٤] واضحٌ[5].

﴿مُتُّمْ﴾ [١٥٧] قال في «التيسير»: قرأ أبو بكر ﴿مُتُّمْ﴾ [١٥٧] و﴿مت﴾ [مريم: ٢٣] و﴿مُتنا﴾ [المؤمنون: ٨٢][6] حيث وقع يعني بضمّ الميم ووافقه حفصٌ هنا[7]، فالكسر من مات يمات مثل خاف يخاف، والضمّ من مات يموت. ﴿تجمعون﴾ [١٥٧] قرأ حفصٌ بياء الغيب، وشعبة بتاء الخطاب. ﴿رِضْوَانَ﴾ [١٦٢] جليّ[8]. ﴿الْقَرْحُ﴾ [١٧٢] تقدّم[9]. ﴿رِضْوَانَ﴾ [١٧٤]

---

(١) (ره) كذا في الأصل، ولعلّه يعني (ﷺ) والقارىء هو علي بن سلطان بن محمد الهروي، علاّمة، توفي بمكة (ت ١٠١٤هـ). يُنظر: البدر الطالع (٣٠٥/٢)؛ وطبقات المفسرين للأدنه وي ص ٤٠٥؛ والأعلام (١٢/٥).

(٢) لم أقف عليه بعد البحث، وذكر الشوكاني في البدر (٣٠٥/٢) أن له شرح الشاطبية.

(٣) في الأصل (وخذتم) سقط الألف الذي بعد الواو، وهو سهو.

(٤) (معاً) يعني في موضعين في الآية.

(٥) يعني أنَّ رواية شعبة بالكسر، وحفص بالضمّ، وذلك في الباء.

(٦) وفي غيرها أيضاً.

(٧) ينظر: التيسير ص ٩١.

(٨) يعني أنّه بكسر الرّاء لحفص، وضمّها لشعبة.

(٩) عند الآية: ١٤٠ من السّورة نفسها.

جليّ[1]. ﴿ليبيننّه﴾ [١٨٧] ﴿ولا يكتمونه﴾ [١٨٧] قرأ شعبة فيهما بياء الغيب، وحفصٌ بتاء الخطاب.

سورة النّساء

﴿وَسَيَصۡلَوۡنَ﴾ [١٠] قرأ شعبة بضمّ الياء مجهولاً، وحفصٌ بالفتح معروفاً. ﴿يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۚ ءَابَآؤُكُمۡ﴾ [١١] قرأ شعبة بفتح الصّاد والألف مجهولاً، وحفص بالكسر والياء معروفاً. ﴿ٱلۡبُيُوتِ﴾ [١٥] واضح[2]. ﴿مُّبَيِّنَةٖ﴾ [١٩] قرأ شعبة بفتح الياء، وحفصٌ بكسرها، وكذا في «الأحزاب»[3] و«الطلاق»[4]. ﴿وَأُحِلَّ لَكُم﴾ [٢٤] قرأ حفصٌ بضمّ الهمزة مجهولاً وكسر الحاء، وشعبة بفتحهما معروفاً. ﴿أُحۡصِنَّ﴾ [٢٥] قرأ شعبة بفتح الهمزة والصّاد معروفاً، وحفصٌ بضمّ الهمزة وكسر الصّاد مجهولاً. و﴿نِعِمَّا﴾ [٥٨] تقدّم[5]. ﴿كَأَن لَّمۡ تَكُنۢ﴾ [٧٣] قرأ حفصٌ بالتاء على التأنيث، وشعبة بالياء على التذكير. ﴿نُوَلِّهِۦ﴾ [١١٥] ﴿وَنُصۡلِهِۦ﴾ [١١٥] قرأ شعبة /١٦/ بإسكان الهاء، وحفصٌ بالكسر مع الصّلة. ﴿يَدۡخُلُونَ﴾ [١٢٤] قرأ شعبة بضمّ الياء وفتح الخاء مبنيّاً للمفعول، وحفصٌ بفتح الياء وضمّ الخاء معروفاً. ﴿سوف نؤتيهم﴾ [١٥٢] قرأ حفصٌ بالياء مناسبة لقوله: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [١٥٢] وشعبة بنون العظمة التفاتاً من الغيبة للتكلّم.

---

(١) يعني أنّه واضح، وقد تقدّم قريباً في الحاشية.

(٢) يعني أنّها بضمِّ الباء لحفص، وبالخفض لشعبة.

(٣) في قوله تعالى: ﴿يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ مَن يَأۡتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ...﴾ [الأحزاب: ٣٠].

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَخۡرُجۡنَ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ﴾ [الطلاق: ١].

(٥) في سورة البقرة، عند الآية: ٢٧١.

سورة المائدة

﴿وَرِضْوَانًا﴾ [٢] واضح[١]. ﴿شَنَآنُ﴾ [٢، ٨] معاً قرأ شعبة بإسكان النون، وحفص بفتحها، لغتان، مصدراً، من شنأه يشنأه من باب علم أي: بالغ في بغضه. ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ [٦] قرأ حفصٌ بنصب اللام عطفاً على وجوهكم، وشعبة بالخفض عطفاً على رؤوسكم. ﴿رِضْوَانَهُ سُبُلَ﴾ [١٦] اتّفق السّبعة على كسر رائه، فشعبة فيه كغيره. ﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾ [٢٨] قرأ حفصٌ بفتح الياء وشعبة بالإسكان والمدّ عند الوصل ﴿هُزُوًا﴾ [٥٧، ٥٨] معاً مرّ[٢]. ﴿فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ [٦٧] قرأ شعبة بالجمع وكسر التّاء، وحفصٌ على التّوحيد وفتح التاء. ﴿عَقَّدتُّمُ﴾ [٨٩] قرأ شعبة بحذف الألف وتخفيف القاف، وحفصٌ بالتّشديد من غير ألف. ﴿اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ﴾ [١٠٧] قرأ حفصٌ بفتح التّاء والحاء مبنيّاً للفاعل، وإذا ابتدأ كسر الهمزة، وشعبة بضمّ التاء والهمزة وكسر الحاء مبنيّاً للمفعول، وإذا ابتدأ ضمّ الهمزة. ﴿الْأَوْلَيَانِ﴾ [١٠٧] قرأ شعبة بتشديد الواو وكسر اللام وبعدها ياء ساكنة /١٧/ وفتح النّون على الجمع لأوّل، وحفصٌ بإسكان الواو وفتح اللام وفتح الياء وألف بعدها وكسر النّون على التّثنية للأولى. ﴿الْغُيُوبِ﴾ [١٠٩] قرأ شعبة بكسر الغين، وحفصٌ بضمّها، وهذا أصلٌ لهما في جميع القرآن. ﴿وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ﴾ [١١٦] قرأ حفصٌ بفتح الياء، وشعبة بإسكانها، ويمدّ عليها عند الوصل ﴿الْغُيُوبِ﴾ [١١٦] كذلك[٣].

سورة الأنعام

﴿يُصْرَفْ﴾ [١٦] قرأ شعبة بفتح الياء وكسر الرّاء على بناء الفاعل،

(١) يعني أنّه بكسر الرّاء لحفص، وبضمّها لشعبة.

(٢) في سورة البقرة، الآية: ٦٧.

(٣) يعني مثل ما قيل عند الآية: ١٠٩، من السّورة نفسها.

وحفصٌ بضمّ الياء وفتح الراء على بناء المفعول. ﴿فِتْنَتُهُمْ﴾ [٢٣] قرأ شعبة بنصب التّاء على الخبريّة لـ«كان»، وحفصٌ بالرّفع على الاسميَّة لـ«كان». ﴿وَلَا نُكَذِّبَ﴾ [٢٧] قرأ حفصٌ بنصب الباء، وشعبة برفعها. ﴿وَنَكُونَ﴾ [٢٧] قرأ حفصٌ بنصب النّون، وشعبة برفعها، وجه نصبهما بأن مقدّرة بعد واو التّمنّي، كما تقول: ليته جاء وأطعمه، أو على الظّرف نحو: (لا تنهَ عن خلقٍ وتأتي مثله)[1] ووجه الرّفع العطف على ﴿نُرَدُّ﴾. ﴿يعقلون﴾ [٣٢] قرأ حفصٌ بالتاء وشعبة بالياء. ﴿وَلِتَسْتَبِينَ﴾ [٥٥] قرأ حفصٌ بالتّاء على التّأنيث، وشعبة بالياء على التّذكير. ﴿وَخُفْيَةً﴾ [٦٣] قرأ شعبة بكسر الخاء، وحفصٌ بضمِّها، لغتان كإسوة وأسوة. ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾ [٧٦] أمال شعبة الرّاء والهمزة، وحفصٌ بالفتح /١٨/ المحض. ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾ [٧٧] و﴿رَءَا ٱلشَّمْسَ﴾ [٧٨] أمال الرّاء منهما شعبة لا حفص، وفي الوقف أمال شعبة الهمزة أيضاً، لزوال السّاكن بعدها وليس موضع وقف، وإمالة (رأى) لشعبة في جميع القرآن أصل له إذا لم يكن في الفواصل كما يأتي في «والنجم».

﴿وَجْهِىَ لِلَّذِى﴾ [٧٩] قرأ شعبة بسكون الياء، وحفصٌ بالفتح. ﴿وَزَكَرِيَّا﴾ [٨٥][2] قرأ حفصٌ بغير الهمزة وقفاً ووصلاً، وشعبة بالهمزة فيهما. ﴿ولينذر﴾ [٩٢] قرأ شعبة بالغيب، وحفصٌ بالخطاب. ﴿تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ [٩٤] قرأ شعبة برفع النّون على الفاعليّة، وحفصٌ بنصبها على الظّرفيّة. ﴿ٱلْمَيِّتِ﴾ [٩٥] معاً قرأ حفصٌ بتشديد الياء، وشعبة بالتخفيف. ﴿إنها إذا﴾ [١٠٩] قرأ شعبة ـ بخلف عنه ـ بكسر همزة (إنّها) وحفصٌ بفتحها، وهي

---

(١) (لا تنهَ عن خلق وتأتي مثله) صدر بيت، وعجزه: (عار عليكَ إذا فعلتَ عظيمُ) في أبيات لأبي الأسود الدّؤليّ ـ وتنسب لغيره ـ. يُنظر ديوانه ص ٤٠٤؛ وشرح شذور الذّهب ص ٢٣٨؛ والعقد الفريد (١٨٤/٢)؛ وشرح المفصّل (٢٤/٧)؛ وخزانة الأدب (٥٦٤/٨ ـ ٥٦٩).

والشاهد في البيت قوله: (وتأتي) جاءت الواو دالة على المعيَّة، ونصب الفعل المضارع بعدها بـ (أن) مضمرة. يُنظر: المعجم المفصّل (٨٨٨/٢).

(٢) في الأصل (وذكريًا) بالذّال وهو سهو.

الرّواية الثّانية لشعبة. ﴿مُنَزَّلٌ﴾ [١١٤] قرأ حفصٌ بفتح النّون وتشديد الزّاي من التّنزيل، وشعبة بإسكان النّون وتخفيف الزّاي من الإنزال. ﴿حَرَمٌ﴾ [١١٩] قرأ حفصٌ بفتح الحاء والرّاء معروفاً، وشعبة بضمّ الحاء وكسر الرّاء مجهولاً. ﴿رِسَالَتَهُۥ﴾ [١٢٤] قرأ حفصٌ بغير ألف بعد اللام ونصب التّاء على التّوحيد، وشعبة بالألف وكسر التّاء على الجمع. ﴿حَرَجًا﴾ [١٢٥] قرأ شعبة بكسر الرّاء على الوصفيّة، وحفصٌ بفتحها على المصدريّة. ﴿يَصَّعَّدُ﴾ [١٢٥] قرأ /١٩/ شعبة بتشديد الصّاد وألف بعدها من التّفاعل أصله يتصاعد، وحفصٌ بتشديد الصّاد والعين بلا ألفٍ من التفعّل أصله يتصعّد، فأدغمت التّاء في الصّاد فيهما. ﴿ويوم نحشرهم﴾ [١٢٨] قرأ حفصٌ بالياء التحتيّة، وشعبة بالنّون. ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [١٣٥] قرأ شعبة بالجمع بالألف بعد النّون، وحفصٌ بغير ألفٍ على التّوحيد، وهذا أصلٌ لهما في جميع القرآن. ﴿تكن ميتة﴾ [١٣٩] قرأ شعبة بالتّاء على التأنيث، وحفصٌ بالياء على التّذكير. ﴿خُطُوَٰتِ﴾ [١٤٢] تقدّم[1]. ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ [١٤٣، ١٤٤] معاً بالإبدال والتّسهيل، وتقدّم الأول لجميع القرّاء. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [١٥٢] قرأ شعبة بتشديد الذّال، وحفصٌ بالتخفيف في جميع القرآن.

سورة الأعراف

﴿الٓمٓصٓ ۝١﴾ [١] مذهب الأكثر جواز الوقف عليه، وهو عندهم تام، وألف لا مدّ عليه؛ لأنّ وسطه متحرّك، والثّلاثة بعده ممدود مدّاً طويلاً لجميعهم، والحروف الممدودة لأجل السّاكن سبعة، هذه، والكاف، والقاف، والسّين، والنّون. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٣] أصلٌ لهما بتشديد الذّال وتخفيفها، وقد مرّ[2]. ﴿ولكن لا يعلمون﴾ [٣٨] قرأ شعبة بياء الغيب،

(١) في سورة البقرة، الآية: ١٦٨.

(٢) من ذلك في آخر سورة الأنعام، الآية: ١٥٢.

وحفصٌ بتاء الخطاب. ﴿يُغْشِي ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ﴾ [٥٤] قرأ شعبة بفتح الغين وتشديد الشّين من التّفعيل، وحفصٌ بإسكان /٢٠/ الغين وتخفيف الشّين من الإفعال. ﴿وَخُفْيَةً﴾ [٥٥] قرأ شعبة بكسر الخاء، وحفصٌ بالضّمّ، وهذا أصل لهما. ﴿مَّيِّتٍ﴾ [٥٧] تقدّم[1]. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٥٧] كذلك[2]. ﴿بصطة﴾ [٦٩] قرأ شعبة بالصّاد، وحفصٌ بالسّين، وتحقيقه في «دليل القارىء»[3] وشرحه «فيض البارىء». ﴿بُيُوتًا﴾ [٧٤] واضح[4].

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [٨١] قرأ حفصٌ بهمزة واحدة مكسورة على الخبر، وشعبة بزيادة همزة مفتوحة قبل المكسورة على الاستفهام. ﴿مَعِيَ بَنِيٓ﴾ [١٠٥] قرأ حفصٌ بفتح ياء (معي)، وشعبة بالإسكان. ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [١١٣] قرأ حفصٌ بهمزة واحدة على الخبر، وشعبة بهمزتين على الاستفهام. ﴿تَلْقَفُ﴾ [١١٧] قرأ حفصٌ بإسكان اللام وتخفيف القاف، وشعبة بفتح اللام وتشديد القاف، بحذف إحدى التّاءين. ﴿ءَامَنتُم﴾ [١٢٣] اجتمع فيه ثلاث همزات: مفتوحتان وساكنة، فأجمعا على إبدال الثّالثة السّاكنة ألفاً، واختلفا في الأولى، فأسقطها حفصٌ، وعليه فيجوز أن يكون الكلام خبراً في المعنى، وأن يكون استفهاماً حذفت همزته بقرينة الحال، وحقّقها شعبة، وأمّا الثّانية فحقّق لهما. ﴿يَعْرِشُونَ﴾ [١٣٧] قرأ شعبة بضمّ الرّاء، وحفصٌ بالكسر هذا أصلٌ لهما، لغتان. ﴿ٱبْنَ أُمَّ﴾ [١٥٠] قرأ شعبة بكسر الميم على أنّ أصله أمّي بإضافته إلى ياء المتكلّم ثمّ حذفت /٢١/ الياء وبقيت الكسرة دالّة عليها، وحفصٌ بفتحها على جعل الاسمين اسماً واحداً، وبنيا على الفتح كخمسة عشر. ﴿مَعْذِرَةً﴾ [١٦٤] قرأ حفصٌ بالنّصب مفعولاً لأجله أو مفعول مطلق،

(١) في سورة آل عمران، الآية: ٢٧.

(٢) يعني بقوله: (كذلك) أنّه قد مرّ أيضاً عند الآية (٣) من السّورة نفسها، وفي آخر سورة الأنعام، الآية: ١٥٢.

(٣) ص ٧٣.

(٤) يعني أنّه بضمّ الباء لحفص، وبخفضها لشعبة.

أي: نعظكم للاعتذار، أو نعتذر إلى الله معذرةً، وشعبة بالرّفع خبر مبتدأ محذوف عند سيبويه عظتنا[1]، وعند أبي عبيد هذه[2]. ﴿بَئِيسٍ﴾ [١٦٥] قرأ حفصٌ بفتح الباء بعدها همزة مكسورة بعدها ياء ساكنة بوزن رئيس، وشعبة بفتح الباء وإسكان الياء وفتح الهمزة بوزن ضيغم. ﴿يعقلون﴾ [١٦٩] قرأ حفصٌ بالخطاب على الالتفات من الغيبة إليه، وشعبة بياء الغيبة جرياً على ما قبله. ﴿يُمَسِّكُونَ﴾ [١٧٠] قرأ شعبة بإسكان الميم وتخفيف السّين من أمسك، وحفصٌ بفتح الميم وتشديد السّين من مسّك. ﴿يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ﴾ [١٧٦] فيه إدغام الثّاء في الذّال عندهما في الوصل. ﴿شركاً﴾ [١٩٠] قرأ شعبة بكسر الشّين وإسكان الرّاء والتّنوين من غير همزة على المصدريّة، وحفصٌ بضمّ الشّين وفتح الرّاء وبعد الألف همزة مفتوحة ممدودة جمع شريك.

سورة الأنفال

﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾ [١٧] قرأ شعبة بإمالة الميم، وحفصٌ بالفتحة الخالصة. ﴿مُوهِنُ كَيْدِ﴾ [١٨] قرأ حفصٌ بإسكان الواو وتخفيف /٢٢/ الهاء وترك التّنوين وخفض الدّال بالإضافة، وشعبة ينوّن النّون وينصب الدّال على المفعوليّة. ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ﴾ [١٩] قرأ حفصٌ بفتح الهمزة على تقدير المبتدأ، وشعبة بكسرها على الاستئناف. ﴿حَيَّ﴾ [٤٢] قرأ شعبة بياءين: الأولى

(١) نصّ كلام سيبويه (موعظتنا معذرة). الكتاب (١/٣٢٠)، وسيبويه هو عمرو بن عثمان بن قنبر، إمام النّحو، وشهرته تغني عن التّعريف به (ت ١٨٠هـ). ينظر: العبر (١/٢١٥)؛ وبغية الوعاة (٢/٢٢٩).

(٢) ينظر: غيث النفع ص ١٢٠ ففيه نسبة هذا التقدير إلى أبي عبيد، وهو القاسم بن سلاّم البغدادي، الإمام ذو التصانيف الكثيرة في القراءات والفقه واللّغة والشّعر (ت ٢٢٤هـ). ينظر: معرفة القرّاء (١/١٧٠)؛ وغاية النهاية (٢/١٧)؛ وبغية الوعاة (٢/٢٥٣).

مكسورة، والثانية مفتوحة، أي: بفكِّ الإدغام، وحفصٌ بياءٍ مشدّدة مفتوحة بالإدغام. ﴿تحسبن﴾ [٥٩] قرأ شعبة بتاء الخطاب، وحفصٌ بياء الغيب. ﴿لِلسَّلْمِ﴾ [٦١] قرأ شعبة بكسر السِّين، وحفصٌ بالفتح. ﴿أَخَذْتُمْ﴾ [٦٨] بالإدغام لشعبة، وفكّه لحفص.

سورة التوبة

﴿وَرِضْوَانٍ﴾ [٢١] تقدّم(١). ﴿وعشيراتكم﴾ [٢٤] قرأ شعبة بألفٍ بعد الرّاء على الجمع، وحفصٌ بحذفها على التّوحيد. ﴿يُضَلُّ﴾ [٣٧] قرأ حفصٌ بضمّ الياء وفتح الضَّاد مجهولاً، وشعبة بفتح الياء وكسر الضاد معروفاً. ﴿وَرِضْوَانٌ﴾ [٧٢] لا يخفى(٢).

﴿ٱلْغُيُوبِ﴾ [٧٨] جـلـيّ(٣). ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ [٨٣] و﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ [٨٣] قـرأ شعبة بإسكان الياء، وحفصٌ بالفتح فيهما. ﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ﴾ [١٠٣] قرأ حفصٌ بالتّوحيد ونصب التّاء، وشعبة بالجمع وكسر التّاء. ﴿مُرْجَوْنَ﴾ [١٠٦] قرأ حفصٌ بفتح الجيم وواوٍ ساكنة بعدها ولا همزة بينهما، وشعبة بفتح الجيم وبعدها همزة مضمومة بعدها واو ساكنة، هما لغتان: أرجأته، وأرجيته. ﴿وَرِضْوَانٍ﴾ [١٠٩] جليّ(٤).

﴿جُرُفٍ﴾ [١٠٩] قرأ شعبة /٢٣/ بإسكان الرّاء، وحفصٌ بضمّها، لغتان. ﴿هَارٍ﴾ [١٠٩] بإمالة الهاء عند شعبة، والفتح عند حفص. ﴿تَقَطَّعَ﴾ [١١٠] قرأ حفصٌ بفتح التاء معروفاً، وشعبة بضمّها مجهولاً.

---

(١) في أكثر من موضع، منها في سورة آل عمران، الآية: ١٥.
(٢) أنّه بكسر الرّاء لحفص، وبضمّها لشعبة.
(٣) يعني أنّه بخفض الغين لشعبة، وبضمّها لحفص.
(٤) يعني أنّه بخفض الراء لحفص، وبضمّها لشعبة.

﴿تزيغ﴾ [١١٧] قرأ حفصٌ بالياء، وشعبة بالتّاء. ﴿رَءُوفٌ﴾ [١١٧] قرأ شعبة بقصر الهمزة، وحفصٌ بزيادة الواو بعدها. ﴿رَءُوفٌ﴾ [١٢٨] كذلك.

سورة يونس

﴿الٓر﴾ [١] قرأ شعبة بإمالة الرّاء إضجاعاً، وحفصٌ بالفتح المحض، ولا يخفى أنَّ الألف لا مدّ فيه، واللام يمدّ طويلاً، والرّاء من الحروف الخمسة التي على حرفين، وهي: هذا، والطّاء، والياء، والهاء، والحاء، يجب فيها القصر. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٣] واضح(١). ﴿نُفَصِّلُ﴾ [٥] قرأ حفصٌ بالياء، وشعبة بالنّون. ﴿أَدْرَىٰكُم﴾ [١٦] بالإمالة لشعبة لا لحفص، وهذا أصل مطرد لهما في (أدراك) في جميع القرآن.

﴿مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ﴾ [٢٣] قرأ حفصٌ بنصب العين مفعولاً لأجله، أو لأنّه مصدر تتمتّعون، وشعبة بالرّفع خبر ﴿بَغْيُكُمْ﴾ [٢٣]. ﴿ٱلْمَيِّتِ﴾ [٣١] معاً قرأ حفصٌ بالياء المشدّدة المكسورة، وشعبة بالإسكان. ﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ﴾ [٣٥] قرأ شعبة بكسر الياء اتباعاً للهاء، والهاء لالتقاء السّاكنين، وتشديد الدال لإدغام التاء فيه؛ لأنَّ أصله يهتدي، وحفص مثله إلا أنه يفتح الياء على الأصل. ﴿ويوم نحشرهم كأن لم﴾ [٤٥] قرأ حفصٌ /٢٤/ بالياء التحتيّة، وشعبة بالنّون.

والأوّل وهو ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ [٢٨] متّفق على أنّه بالنّون.

﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ [٥١] معاً ولا خلاف(٢) بينهم في تليين همزة الوصل، واختلفوا في كيفيّته على وجهين صحيحين، قرأ بهما كلّ السبعة، الأوّل:

(١) بتشديد الذّال لشعبة، وتخفيفها لحفص.

(٢) هكذا في الأصل (ولا خلاف) والكلام مستقيم بدون الواو.

إبدالها ألفاً خالصاً مع المدّ للساكنين. الثّاني: تسهيلها بين بين مع القصر. ﴿ءَآللَّهُ﴾ [٥٩] فيه أيضاً وجهان للكلّ: تسهيل همزة الوصل بين بين مع القصر، وإبدالها ألفاً محضاً. ﴿إِنۡ أَجۡرِيَ﴾ [٧٢] قرأ حفصٌ بفتح الياء، وشعبة بالإسكان، وهذا أصل لهما. ﴿بُيُوتٗا﴾ [٨٧] و﴿بُيُوتَكُمۡ﴾ [٨٧] واضح[1]. ﴿ءَآلۡـَٔـٰنَ﴾ [٩١] تقدّم[2]. ﴿وَيَجۡعَلُ﴾ [١٠٠] قرأ شعبة بالنّون، وحفص بالياء. ﴿نُنجِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [١٠٣] قرأ حفصٌ بسكون النون الثاني وتخفيف الجيم من الإفعال، وشعبة بفتحها وتشديد الجيم من التّفعيل، وكلّهم وقف عليه بغير ياء اتباعاً لرسمه.

سورة هود عليه السلام

﴿الٓرۚ﴾ [١] تقدّم[3]. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٢٤] قد مرّ[4]. ﴿فَعُمِّيَتۡ﴾ [٢٨] قرأ حفصٌ بضمّ العين وتشديد الميم، وشعبة بفتح العين وتخفيف الميم، واتّفقوا على الفتح والتّخفيف في ﴿عميت عليهم الأنباء﴾ [٦٦] بـ «القصص»[5]. ﴿إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا﴾ [٢٩] تقدّم[6]. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٣٠] جليّ[7]. ﴿مِن كُلٍّ زَوۡجَيۡنِ﴾ [٤٠] قرأ حفصٌ بتنوين (كلّ) و(زوجين) مفعول ﴿ٱحۡمِلۡ﴾ [٤٠] وشعبة بغير تنوين /٢٥/ بالإضافة و﴿ٱثۡنَيۡنِ﴾ [٤٠] مفعوله. ﴿مَجۡرٜىٰهَا﴾ [٤١] قرأ حفصٌ بفتح الميم وإمالة الرّاء والألف ـ ليس له ممال في القرآن غيرها ـ وشعبة بضمّ

---

(١) أنّه بضمّ الباء فيهما لحفص، وبكسرهما لشعبة.
(٢) عند الآية: ٥١ من السّورة نفسها.
(٣) في أوّل يونس.
(٤) عند الآية: ٣ من سورة يونس.
(٥) وهي في التلاوة (فعميت...) بالفاء.
(٦) عند الآية: ٧٢ من سورة يونس.
(٧) يعني أنّه بتشديد الذّال لشعبة، دون حفص.

الميم والفتح الخالص والألف الخالص. ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾ [٥١] جليّ[١]. ﴿ارْكَب مَّعَنَا﴾ [٤٢] بالإدغام لهما. ﴿ألا إن ثمودا﴾ [٦٨] قرأ حفصٌ بغير تنوين في الدّال، وشعبة بالتّنوين، وكلّ من نوّن وقف بالألف، ومن لم ينوّن وقف بغير ألف، وإن كانت مرسومة بذلك، وثمود يجوز صرفه وعدمه وكلاهما جاء نثراً ونظماً، فمنع الصّرف للعلميّة والتّأنيث باعتبار القبيلة أو الأم، والصرف لعدم التّأنيث باعتبار الحيّ أو الأب فافهم.

﴿رَءَآ أَيْدِيَهُمْ﴾ [٧٠] قرأ شعبة بإمالة الرّاء والهمزة، وحفص بالفتح. ﴿يَعْقُوبَ﴾ [٧١] قرأ حفصٌ بنصب الباء على المفعوليّة لـ (بشرنا)، وشعبة بالرّفع على الابتدائيّة. ﴿صَلَوٰتُكَ﴾ [٨٧] قرأ حفصٌ بحذف الواو على التّوحيد، وشعبة بإثباتها على الجمع. ﴿ارْكَب مَّعَنَا﴾ [٩٢] الإدغام وفكّه ظاهر[٢]. ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [٩٣] قرأ شعبة بألف بعد النّون، وحفص بحذفها. ﴿سُعِدُوا﴾ [١٠٨] قرأ حفصٌ بضمّ السّين، وشعبة بفتحها. ﴿وَإِنَّ كُلًّا﴾ [١١١] قرأ شعبة بإسكان النّون على التّخفيف، وحفص بفتحها مشدّدة. ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [١٢١] جليّ[٣]. ﴿يُرْجَعُ الْأَمْرُ﴾ [١٢٣] قرأ حفصٌ بضمّ الياء /٢٦/ وفتح الجيم، وشعبة بفتح الياء وكسر الجيم. ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [١٢٣] قرأ حفصٌ بالتاء على الخطاب، وشعبة بياء الغيب.

سورة يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ

﴿الٓر﴾ [١] تقدّم[٤]. ﴿يَٰبُنَيَّ﴾ [٥] قرأ حفصٌ بفتح الياء عن الألف

---

(١) يعني أنّه بفتح الياء لحفص، وإسكانها لشعبة، وقد مرّ في يونس، عند الآية: ٧٢.
(٢) الفكّ لحفص، والإدغام لشعبة.
(٣) لأنّه تقدّم عند الآية: ٩٣ من السورة نفسها.
(٤) في أوّل يونس، وهود.

المبدلة عن ياء الإضافة في (يا بنيّ)، وشعبة بالكسر عن ياء الإضافة. ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ [١١] للقرَّاء السَّبعة فيها وجهان، **الأول**: الإدغام مع الإشمام فيشير إلى ضمّ النّون المدغمة بعد الإدغام للفرق بين إدغام ما كان متحرِّكاً وما كان ساكناً؛ لأن (تأمنّا) مركّبة من فعل مضارع مرفوع وضمير المفعول المنصوب، واجتمعت المصاحف على كتبه على خلاف الأصل بنون واحدة، كما يكتب ما آخره نون ساكنة، واتّصل به الضمير نحو (كنا) و(عنا) و(منا)، وهذا الإشمام كالإشمام في الوقف على المرفوع، وهو أن تضمّ شفتيك من غير إسماع صوت كهيئتهما عند التّقبيل؛ لأنَّ المسكن للإدغام كالمسكن للوقف بجامع أنَّ سكون كلٍّ منهما عارض. **الثاني**: الإخفاء، وهو أن تصوت بحركة النون الأولى بحيث أنّك لا تأتي إلاَّ ببعضها، وتدغمها في الثّانية إدغاماً غير تامّ؛ لأنَّ التّامّ يمتنع مع الرّوم؛ لأنَّ الحرف لم يسكن سكوناً تامّاً /٢٧/ فيكون متوسّطاً بين الإظهار والإدغام، ولا يحكم هذا إلاَّ بالأخذ عن أفواه الشّيوخ البارعين العارفين الآخذين ذلك عن أمثالهم، والله الموفّق. وأمّا **الوجه الثالث**: وهو الإدغام المحض بلا روم ولا إشمام فلم يرو عن أحد من الأئمة السّبعة إلاّ من طرق ضعيفة، نعم هي قراءة أبي جعفر[١]، انتهى، غيث[٢].

﴿رَءَا﴾ [٢٤، ٢٨] معاً أمال الرّاء والهمزة شعبة، وقرأ حفص بالفتح، وإمالة الرّاء والهمزة أصل لشعبة في جميع القرآن، ما لم يكن رأس آية كما في «والنّجم». ﴿دَأَبًا﴾ [٤٧] قرأ حفصٌ بفتح الهمزة، وشعبة بالسّكون، هما لغتان في المصدر. ﴿لفتيته﴾ [٦٢] قرأ شعبة بتاء مكسورة بعد الياء مكان النّون المكسورة من غير ألف، وحفص بألف ونون بين الياء والهاء وكلاهما

---

(١) هو يزيد بن القعقاع، الإمام أبو جعفر، المدنيّ القارىء، أحد القرّاء العشرة، تابعيّ مشهور كبير القدر (ت ١٣٠هـ).
ينظر: معرفة القرّاء (١/ ٧٢)؛ وغاية النّهاية (٢/ ٣٨٢ ـ ٣٨٤).

(٢) ص ١٤٧.

جمع لفتى. ﴿حفظاً﴾ [٦٤] قرأ حفصٌ بألف بعد الحاء وكسر الفاء، وشعبة بكسر الحاء وسكون الفاء. ﴿نُّوحِيَ﴾ [١٠٩] قرأ حفصٌ بالنّون وكسر الحاء، وشعبة بالياء وفتح الحاء على ما لم يسمَّ فاعله.

سورة الرّعد

﴿الٓمٓرۚ﴾ [١] ما فيه من المدّ والإمالة لا يخفى. ﴿يُغْشِي﴾ [٣] قرأ شعبة بفتح الغين وتشديد الشّين من التّفعيل، وحفص بإسكان الغين وتخفيف الشّين من الإفعال. ﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ﴾ [٤] قرأ حفصٌ برفع العين من (زرع) واللام من (نخيل) والنّون من (صنوان) والرّاء من (غير)، وشعبة بالخفض في الأربعة، ولا خلاف بينهم في رفع ﴿جَنَّٰتٌ﴾ [٤] قبله؛ لأنّه مبتدأ، فمن رفع الأربعة عطفها على ﴿جَنَّٰتٌ﴾ [٤] ومن خفضها عطفها على ﴿أَعْنَٰبٍ﴾ [٤]. ﴿أَفَاتَّخَذْتُم﴾ [١٦] الإدغام وفكّه ظاهر[(١)]. ﴿يستوي الظلمات﴾ [١٦] قرأ شعبة بالياء على التذكير، وحفص بالتاء على التأنيث. ﴿توقدون﴾ [١٧] قرأ حفصٌ بياء الغيب، وشعبة بتاء الخطاب. ﴿أَخَذْتُهُمْ﴾ [٣٢] جليّ[(٢)].

سورة إبراهيم عليه السلام

﴿الٓرۚ﴾ [١] جليّ[(٣)]. ﴿بِمَيِّتٍ﴾ [١٧] أجمعوا على قراءته بالتشديد. ﴿لِيَ عَلَيْكُم﴾ [٢٢] قرأ حفصٌ بفتح الياء، وشعبة بالإسكان.

---

(١) الإدغام لشعبة، والفك لحفص.

(٢) يعني بالإدغام لشعبة، وبالفكّ لحفص.

(٣) يُراجع أوّل يونس وهود.

سورة الحجر

﴿الٓر﴾ [١] جليّ[1]. ﴿تنزل الملائكة﴾ [٨] قرأ حفصٌ بنونين: الأولى مضمومة، والثّانية مفتوحة، وكسر الزّاي، و(الملائكة) بالنّصب على أنه مفعول، وشعبة بتاء مضمومة ونون مفتوحة والزّاي كذلك و(الملائكة) بالرّفع على أنّه نائب الفاعل. ﴿جُزْءٌ﴾ [٤٤] قرأ شعبة بضمّ الزّاي، وحفص بالإسكان. ﴿وَعُيُونٍ﴾ [٤٥] قرأ حفصٌ بضمّ العين، وشعبة بالكسر، وهذا أصل لهما في جميع القرآن. ﴿قَدَّرْنَآ﴾ [٦٠] قرأ شعبة بتخفيف الدّال، وحفص بتشديدها. ﴿بُيُوتًا﴾ [٨٢] جليّ[2].

سورة النّحل

﴿لَرَءُوفٌ﴾ [٧] جليّ[3]. ﴿يُنۢبِتُ﴾ [١١] قرأ حفصٌ بالياء، وشعبة /٢٩/ بالنون. ﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌ﴾ [١٢] قرأ حفصٌ بنصب الأوليين: الشمس والقمر، ورفع الأخريين استئنافاً، وشعبة بالنّصب في الأربعة عطفاً للأخريين على الأوليين، إلاّ أنَّ (مسخرات) منصوب بالكسرة. ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [١٧] قرأ حفصٌ بالتّخفيف، وشعبة بالتّشديد. ﴿يوحي﴾ [٤٣] قد تقدّم[4]. ﴿لَرَءُوفٌ﴾ [٤٧] واضح[5]. ﴿نُّسْقِيكُم﴾ [٦٦] قرأ شعبة بفتح النّون، وحفص بالضّمّ. ﴿بُيُوتًا﴾ [٦٨] جليّ[6]. ﴿يَعْرِشُونَ﴾ [٦٨] قرأ شعبة بضمّ الرّاء وحفص بالكسر. ﴿يَجْحَدُونَ﴾ [٧١] قرأ شعبة بتاء

---

(١) يُراجع ما قاله في نظيره أوّل سورة يونس وهود.

(٢) يعني أنّه بضمّ الباء لحفص، وبكسرها لشعبة.

(٣) يعني أنّه بدون الواو لشعبة، وبالواو لحفص.

(٤) عند الآية: ١٠٩، من سورة يوسف.

(٥) يعني بدون الواو لشعبة، وبها لحفص.

(٦) يعني أنّه بضمّ الباء لحفص، ويخفضها لشعبة.

الخطاب، وحفص بياء الغيب. ﴿بُيُوتًا﴾ - ﴿بُيُوتِكُمْ﴾ [٨٠] جلي[1]. ﴿رَءَا الَّذِينَ﴾ [٨٥،٨٦] معاً قرأ شعبة بإمالة الرّاء، وحفص بالفتح. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٩٠] جليّ[2]. ﴿الْمَيْتَةَ﴾ [١١٥] لا خلاف بين السّبعة في تخفيف الياء وإسكانها.

سورة الإسراء

﴿لِيَسُوءُوا﴾ [٧] قرأ شعبة بالياء ونصب الهمزة، وحفص بالياء وضمّ الهمزة بعدها واو الجمع. ﴿أُفٍّ﴾ [٢٣] قرأ حفصٌ بكسر الفاء مع التّنوين، وشعبة بدون التّنوين. ﴿الْقِسْطَاسِ﴾ [٣٥] قرأ حفصٌ بكسر القاف، وشعبة بضمّها. ﴿كَمَا تَقُولُونَ﴾ [٤٢] قرأ حفصٌ بياء الغيب، وشعبة بتاء الخطاب. ﴿يسبح﴾ [٤٤] قرأ شعبة بالياء، وحفص بتاء التأنيث. ﴿وَرَجِلِكَ﴾ [٦٤] قرأ حفصٌ بكسر الجيم على الإفراد، وشعبة /٣٠/ بالإسكان على أنّه اسم جمع كركب وراكب. ﴿أَعْمَىٰ﴾ [٧٢] معاً أمال شعبة هنا إضجاعاً، بخلاف حفص فإنّه قرأ بالفتح المحض. ﴿خِلَٰفَكَ﴾ [٧٦] قرأ شعبة بفتح الخاء وإسكان اللام، وحفص بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها. ﴿وَنَـَٔا﴾ [٨٣] أمال شعبة الهمزة، دون حفص. ﴿كِسَفًا﴾ [٩٢] اتّفقا هنا على فتح السّين.

سورة الكهف

﴿عِوَجَا ۜ ١ قَيِّمًا﴾ [١،٢] قرأ حفصٌ في الوصل بالسكت - على ألف المبدلة من التّنوين - سكتة يسيرة من غير تنفس إشعاراً بأنّ (قيماً) ليس

(١) يعني أنّهما بضمّ الباء لحفص، وبخفضهما لشعبة.

(٢) يعني أنّه بتشديد الذّال لشعبة، دون حفص.

متَّصلاً بـ (عوجاً) على أنَّه نعت له بل منصوب بفعل مقدَّر أي: جعله (قيماً) أو أنزله (قيماً) فيكون حالاً من الهاء المتَّصل به، ويحتمل غير هذا، وشعبة بغير سكت فله في تنوينه الإخفاء لأجل قاف (قيماً). ﴿لَّدُنْهُ﴾ [٢] قرأ شعبة بإسكان الدّال مع إشمامها الضّمّ وكسر النّون والهاء ووصلها بياء في اللّفظ ـ والمراد بالإشمام هنا ضمّ الشفتين عقيب النّطق بالدّال الساكنة على ما ذكره مكّيّ والدّانيّ وعبدالله الفاسيّ(١)، وغيرهم، وقال الجعبريّ(٢): لا يكون الإشمام بعد الدّال بل معه، واعترض على الأوّل فانظره، تنبيهاً على أنَّ أصلها الضمّ وسكنت ـ وحفص بضمّ الدّال /٣١/ والهاء وإسكان النّون(٣). ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾ [١٩] قرأ شعبة بإسكان الرّاء، وحفص بكسرها، ومن سكن فخّم، ومن كسر رقّق. ﴿لِشَاْيْءٍ﴾ [٢٣] رسمت بالألف وليس له نظير في القرآن. ﴿لَّٰكِنَّا۠﴾ [٣٨] اتّفقا على حذف ألفه وصلاً، وإثباته وقفاً. ﴿وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [٥٣] بإمالة الرّاء لشعبة فقط. ﴿هُزُوًا﴾ [٥٦] واضح(٤). ﴿لِمَهْلِكِهِم﴾ [٥٩] قرأ شعبة بفتح الميم واللام الثّانية، وحفص بفتح الميم وكسر اللام كلاهما مصدران. ﴿أَنسَىٰنِيهُ﴾ [٦٣] قرأ حفص بضمّ الهاء من غير صلة ـ وصلاً ـ وشعبة بالكسر كذلك، ووجه ضمّ الهاء مراجعة الأصل المرفوض؛ لأنَّ الياء مفتوحة في الآخر والهاء بعدها مضمومة. ﴿مَعِىَ﴾ [٦٧، ٧٢، ٧٥] الثلاثة قرأ حفص بفتح الياء، وشعبة بالإسكان. ﴿نُّكْرًا﴾ [٧٤] قرأ شعبة بضمّ الكاف، وحفص بسكونها. ﴿لَّدُنِّى﴾ [٧٦] قرأ شعبة بإسكان الدّال والإيماء بالشّفتين

---

(١) (عبدالله الفاسيّ) هكذا في الأصل، وفي غيث النفع ص ١٧١، ولعلّه: محمّد بن حسن بن محمد بن يوسف أبو عبدالله الفاسيّ، نزيل حلب، إمام مقرىء كبير القدر، له شرح الشّاطبية في غاية الحسن (ت ٦٥٦هـ). ينظر: معرفة القرّاء (٢/٦٦٨)؛ وغاية النّهاية (٢/١٢٢، ١٢٣)، وقول مكي في التبصرة ص ٥٧٢.

(٢) هو إبراهيم بن عمر بن إبراهيم السّلفيّ، الأستاذ المحقّق المقرىء (ت ٧٣٢هـ). ينظر: معرفة القرّاء (٢/٧٤٣)؛ وغاية النهاية (١/٢١).

(٣) هذا كلّه منقول من غيث النّفع ص ١٧١.

(٤) يعني بالواو لحفص، وبدونها لشعبة.

بعده وقبل كسرة النّون، وعنه أيضاً اختلاس ضمّة الدّال مع تخفيف النّون فيهما ذكر الاختلاس لشعبة زيادة على الشّاطبيّ؛ لأنّه تبع لأصله ولم يذكر سوى الوجه الأوّل[(١)]، وهذا الثّاني قويٌّ صحيح ذكره غير واحد من الأئمّة كالحافظ أبي العلاء الهمذانيّ[(٢)] وابن سِوار[(٣)] والهذلي[(٤)] وذكره الدّانيّ في مفرداته وجامعه والمحقق[(٥)]، وزاد: /٣٢/ وهذان الوجهان مما اختصّ به هذا الحرف؛ لأنّ الحرف الأوّل يختصّ بالإشمام ليس إلاّ، انتهى. «غيث النّفع»[(٦)].

﴿لَتَخَذْتَ﴾ [٧٧] بإدغام الذّال في التّاء لشعبة، لا حفص. ﴿حَمِئَةٍ﴾ [٨٦] قرأ حفصٌ بغير ألف بعد الحاء وهمزة مفتوحة بعد الميم، وشعبة بألف بعد الحاء وياء مفتوحة. ﴿نُكْرًا﴾ [٨٧] تقدّم[(٧)]. ﴿جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [٨٨] قرأ حفصٌ بنصب الهمزة والتّنوين وكسره للسّاكنين، وشعبة بالضّمّ من غير تنوين. ﴿ٱلسَّدَّيْنِ﴾ [٩٣] و﴿سَدًّا﴾ [٩٤] بفتح السّين لحفص، وبضمّها لشعبة. ﴿رَدْمًا ﴿٩٥﴾

---

(١) يعني بأصل الشاطبي التّيسير، وانظره ص ١٤٢ تجد أنّه لم يذكر إلاّ الوجه الأوّل.

(٢) هو الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد أبو العلاء الهمذانيّ، شيخ همذان وإمام العراقيّين، الأستاذ المقرىء (ت ٥٦٩هـ).
ينظر: معرفة القرّاء (٥٤٢/١)؛ وغاية النّهاية (٢٠٤/١).

(٣) في الأصل آخره دال (سواد) والصّواب أنّ آخره راء (سِوار) كما في غيث النفع ص ١٧٥، وهو أحمد بن عليّ بن عبيدالله بن عمر بن سِوار، أستاذ محقّق مقرىء (ت ٤٩٦هـ). ينظر: معرفة القرّاء (٤٤٨/١)؛ وغاية النّهاية (٨٦/١).

(٤) هو يوسف بن عليّ بن جبارة الهذليّ اليشكريّ، إمام مقرىء، صاحب رحلة طويلة لأجل علم القراءات (ت ٤٦٥هـ).
ينظر: معرفة القرّاء (٤٢٩/١)؛ وغاية النّهاية (٨٦/١).

(٥) يعني بالمحقق ابن الجزريّ، وهو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، إمام القراءات، المحدّث الفقيه (ت ٨٣٣هـ).
ينظر: غاية النهاية (٢٤٧/٢)؛ والأعلام (٤٥/٧)؛ والحلقات المضيئات (٣٧٩/١).

(٦) ص ١٧٥؛ وللتثبت من أصول هذا النقل يُنظر المستنير لابن سِوار ص ٦٤٧؛ والنشر (٣١٣/٢).

(٧) عند الآية: ٧٤ من السّورة نفسها.

ائتوني﴾ [٩٥، ٩٦] قرأ شعبة بكسر تنوين (ردماً) وهمزة ساكنة بعده في الوصل، فإن وقف على (ردماً) ـ وهو كاف وقيل: تامّ ـ وابتدأ بـ (ائتوني) فيبدأ بهمزة وصل مكسورة وإبدال الهمزة السّاكنة بعدها ياء، وحفص بإسكان التّنوين وهمزة قطع مفتوحة بعدها ألف بعدها تاء فوقيّة مضمومة وصلاً ووقفاً؛ إلاّ أنّه إذا وقف يعوّض من تنوينه ألفاً. ﴿ٱلصَّدَفَيۡنِ﴾ [٩٦] قرأ شعبة بضمّ الصّاد وإسكان الدّال، وحفص بفتحهما. ﴿قال ائتوني﴾ [٩٦] قرأ شعبة بخلاف عنه بهمزة ساكنة بعد اللام وصلاً، فإن وقف على (قال) ـ وليس محلّ وقف ـ فالابتداء في (ائتوني) بهمزة وصل مكسورة ثمّ ياء ساكنة بدلاً عن الهمزة التي هي فاء الكلمة، وحفص بهمزة مفتوحة بعدها ألف في الوصل والوقف وهو الطّريق الثّاني لشعبة. ﴿هُزُوًا﴾ [١٠٦] تقدّم(١).

سورة مريم

﴿كٓهيعٓصٓ ①﴾ [١] الكاف والصاد من الحروف السّبعة التي تمدّ طويلاً في الفواتح لأجل السّاكنين، والهاء والياء من الحروف الخمسة التي على حرفين فيجب فيها القصر، واختلفوا في العين، فذهب بعض أهل الأداء إلى الإشباع لالتقاء الساكنين، وذهب بعضهم إلى التّوسّط لقصور حرف اللّين عن حرف المدّ، وهذا الحكم ـ أعني ما فيه المدّ فقط أو القصر أو الوجهان ـ لجميع القرّاء. وشعبة أمال الهاء والياء، وحفص قرأ بالفتح. ﴿زَكَرِيَّآ ② إِذۡ﴾ [٢، ٣] قرأ شعبة بتحقيق الهمزتين وفتح الأوّل وكسر الثّاني، وحفص بإسقاط همزة (زكريا) فيصير عنده من باب المنفصل. ﴿يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا﴾ [٧] كالسّابق لكن بضمّ الهمزة الأولى عند شعبة. ﴿عِتِيّٗا﴾ [٨] قرأ شعبة بضمّ العين على الأصل، وحفص بكسرها اتباعاً لما بعدها.

---

(١) في سورة البقرة الآية: ٦٧.

﴿مِتُّ﴾ [٢٣] قرأ حفصٌ بكسر الميم من مات يمات، وشعبة بضمّها من مات يموت. ﴿نَسْيًا﴾ [٢٣] قرأ حفصٌ بفتح النّون، وشعبة بالكسر، هما لغتان، كالوَتر والوِتر. ﴿مِن تَحْتِهَآ﴾ [٢٤] قرأ حفصٌ بكسر ميم (من) و/٣٤/ خفض تاء (تحتها)، وشعبة بفتح الميم ونصب التّاء. ﴿تُسَٰقِطْ﴾ [٢٥] قرأ حفصٌ بضمّ التّاء وتخفيف السّين وكسر القاف من المفاعلة، وشعبة بفتح التّاء والقاف وتشديد السّين من التّساقط، وإدغام التّاء في السّين. ﴿يَدْخُلُونَ﴾ [٦٠] قرأ شعبة بضمّ الياء وفتح الخاء، وحفص بفتح الياء وضمّ الخاء. ﴿مَا مِتُّ﴾ [٦٦] قرأ حفصٌ بكسر ميم (مت) وشعبة بضمّها. ﴿جِثِيًّا﴾ [٦٨، ٧٢] معاً. و﴿عِتِيًّا﴾ [٦٩] و﴿صِلِيًّا﴾ [٧٠] قرأ حفصٌ بكسر الجيم والعين والصّاد، وشعبة بالضّمّ في الثّلاثة. ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ [٩٠] قرأ شعبة بنون ساكنة بعد الياء وكسر الطّاء مخفّفة، وحفص بتاء فوقيّة مفتوحة موضع النّون وتشديد الطّاء مفتوحة.

سورة طه

ليس برأس آية[1] قرأ حفص بفتح الطّاء والهاء، وشعبة بإمالتهما. ﴿رَءَا﴾ [١٠] تقدّم[2]. ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ [١٨] قرأ حفصٌ بفتح الياء، وشعبة بالسّكون. ﴿سُوًى﴾ [٥٨] أمال شعبة في الوقف دون الوصل، وحفص قرأ بفتح الواو فيهما. ﴿فَيُسْحِتَكُم﴾ [٦١] قرأ حفصٌ بضمّ الياء وكسر الحاء من أسحت رباعياً ـ وهي لغة نجد وتميم ـ وشعبة بفتحهما من سحت ثلاثيّاً، وهو لغة حجاز[3]. ﴿إِنْ هَٰذَانِ﴾ [٦٣] قرأ حفصٌ بسكون النّون في (إن) وشعبة بتشديدها وجه تخفيف (إن) /٣٥/ وألف (هذان) جعل (أن) مخفّفة

(١) يعني (طه) وقوله: (ليس برأس آية) هذا عند بعض العلماء، وقد عدّها آخرون رأس آية. ينظر: الوجيز في عدّ آي الكتاب العزيز ص ١٠٦؛ وغيث النفع ص ١٨٢.

(٢) عند الآية (٧٠) من سورة هود.

(٣) (حجاز) هكذا في الأصل، والواضح فيها (الحجاز) بالألف واللام.

من المثقّلة ملغاة ورفع ﴿هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾ [٦٣] بالابتداء والخبر واللام فارقة، ووجه التّشديد والألف أنّه لغة جماعة من العرب يجعلون التّثنية بالألف في أحوال(١) الثّلاث، وعليه رأيت هذان، ومن يشتري الخفّان، و(إنّ أباها وأبا أباها* قد بلغا في المجد غايتاها)(٢) ومن أحبَّ كريمتاه.

﴿تَلْقَفْ﴾ [٦٩] قرأ حفصٌ بإسكان اللام مع تخفيف القاف وجزم الفاء، وشعبة بفتح اللام وتشديد القاف وجزم الفاء. ﴿ءَامَنتُمْ﴾ [٧١] قرأ حفصٌ بهمزة واحدة بعدها ألف على وزن باركتم، وشعبة بهمزتين على الاستفهام مع تحقيق الثّانية. ﴿حُمِّلْنَا﴾ [٨٧] قرأ شعبة بفتح الحاء والميم مخفّفة، وحفص بضمّ الحاء وتشديد الميم مكسورة. ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ [٩٤] قرأ شعبة بكسر الميم، وحفص بفتح الميم، وقد مرّ(٣). ﴿وَأَنَّكَ﴾ [١١٩] قرأ شعبة بكسر الهمزة، وحفص بالفتح. ﴿تَرْضَىٰ﴾ [١٣٠] قرأ شعبة بضمّ التاء على البناء للمفعول، وحفص بالفتح على البناء للفاعل. ﴿تَأْتِهِم﴾ [١٣٣] قرأ حفصٌ بالتّاء على التأنيث، وشعبة بالياء على التذكير.

سورة الأنبياء (ع)(٤)

﴿قَٰلَ رَبِّي﴾ [٤] قرأ حفصٌ بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام على الخبر، وشعبة بضمّ القاف وحذف الألف و/٣٦/ سكون اللام(٥) على الأمر.

(١) هكذا (أحوال) والواضح أن يقول: (في الأحوال الثّلاث).

(٢) هذا البيت ينسب لبعض أهل اليمن، ونسب لبعض المعيّنين من الشّعراء، وهو في الإنصاف (١/١٨)؛ وشرح ابن عقيل (١/٥٣)؛ وأوضح المسالك (١/٤٦). والشاهد فيه: مجيء المثنى بالألف في حال النّصب على لغة بعض العرب.

(٣) في سورة الأعراف، الآية: ١٥٠.

(٤) (ع) هكذا في الأصل، وهو اختصار لـ (عليهم السلام).

(٥) في الأصل (اللامر) وهو يقصد ما أثبت، فلا مكان للراء، وإنما هي لام.

﴿يوحى إليهم﴾ [٧] قرأ حفصٌ بالنّون وكسر الحاء، وشعبة بالياء وفتح الحاء. ﴿مَن مَّعِيَ﴾ [٢٤] قرأ حفصٌ بفتح الياء، وشعبة بالإسكان. ﴿يوحى إليه﴾ [٢٥] جليّ[١]. ﴿مِّتَّ﴾ [٣٤] قرأ حفصٌ بكسر الميم، وشعبة بالضمّ. ﴿رأى﴾[٢] [٣٦] قرأ شعبة بإمالة الهمزة والرّاء، وحفص بفتحهما. ﴿هُزُوًا﴾ [٣٦] واضح[٣]. ﴿أُفٍّ﴾ [٦٧] تقدّم[٤]. ﴿لنحصنكم﴾ [٨٠] قرأ حفصٌ بالتّاء على التأنيث، وشعبة بالنّون على التّكلّم. ﴿نجي﴾ [٨٨] قرأ شعبة بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم، واختار هذه القراءة أبو عبيدة[٥] لموافقتها المصاحف؛ لأنّها في الإمام ومصاحف الأمصار بنون واحدة وأشار إلى وجهها ابن هشام[٦] في باب الإدغام من توضيحه إنّ الأصل (ننجي) ـ بفتح النّون الثانية ـ مضارع (نجّى) فحذفت النّون الثانية تخفيفاً، أو (ننجي) بسكونها مضارع (أنجى)، وأدغمت النّون في الجيم؛ لاشتراكهما في الجهر والاستفال والانفتاح والتّوسُّط بين القوّة والضّعف كما أدغمت في إجّاصة وإجّانة بتشديد الجيم فيهما، والأصل أنجاصة وأنجانة كذا في «غيث النفع»[٧]، وقرأ حفصٌ بضمّ النّون الأولى، وإسكان الثانية وتخفيف الجيم ـ من أنجى ـ مسنداً إلى الله تعالى بنون العظمة ونصب المؤمنين به. /٣٧/

---

(١) يعني بالنّون والياء لحفص (نوحي)، وبالياء والألف لشعبة (يوحى).

(٢) في التلاوة كاملة (رآك).

(٣) يعني أنّه بالواو لحفص، وبحذفها عند شعبة.

(٤) في سورة الإسراء، عند الآية: ٢٣.

(٥) هكذا (أبو عبيدة) بالتّاء، وهو كذلك في غيث النفع ص ١٨٩ ولعلّ الصواب (أبو عبيد)؛ فهو المعروف بعلم القراءات، قال مكي: وكان أبو عبيد يختار القراءة بنون واحدة اتباعاً للمصحف. الكشف (٢/١١٣).

(٦) هو عبدالله بن يوسف بن عبدالله الأنصاريّ المصريّ، الإمام النحويّ، سيبويه زمانه (ت ٧٦١هـ). تنظر ترجمته في مقدّمة ابن خلدون ص ٥١٦؛ والنجوم الزاهرة (١٠/٣٣٦)؛ والسّحب الوابلة (٢/٦٦٢ ـ ٦٦٦) ولي كتاب حول هذا العلم مقبول للنّشر بعنوان (عناية ابن هشام النحويّ بتفسير القرآن وإعرابه وتوجيه قراءاته).

(٧) ص ١٨٩. وينظر: أوضح المسالك لابن هشام (٤/٤١٠).

﴿وَزَكَرِيَّآ إِذۡ﴾ [٨٩] قرأ حفصٌ بإسقاط همزة (زكريا) فإن وصلته بإذ فهي من باب المنفصل، وشعبة بالهمزة المفتوحة. ﴿حِرۡمٌ﴾ [٩٥] قرأ شعبة بكسر الحاء وإسكان الرّاء بلا ألف، وحفص بفتح الرّاء وألف بعدها. ﴿لِلۡكُتُبِۚ﴾ [١٠٤] قرأ حفصٌ بضمّ الكاف والتّاء بلا ألف على الجمع، وشعبة بكسر الكاف وفتح التّاء بعدها ألف على الإفراد. ﴿قَٰلَ رَبِّ﴾ [١١٢] قرأ حفصٌ بفتح القاف واللام وألف بينهما، وشعبة بضمّ القاف وإسكان اللام من غير ألف.

سورة الحج

﴿وَلُؤۡلُؤٗاۖ﴾ [٢٣] قرأ شعبة بإبدال الهمزة الأولى واواً، وحفص بالهمزة. ﴿سَوَآءً﴾ [٢٥] قرأ حفصٌ بالنَّصب على أنَّه مفعول ثانٍ لـ «جعلنا»، وشعبة بالرّفع على أنّه خبر، و﴿ٱلۡعَٰكِفُ﴾ [٢٥] مبتدأ، وكلاهما بكسر التنوين في الوصل. ﴿بَيۡتِيَ﴾ [٢٦] قرأ حفصٌ بفتح الياء، وشعبة بالإسكان. ﴿وَلۡيُوفُواْ﴾ [٢٩] قرأ شعبة بفتح الواو وتشديد الفاء من التّفعيل، وحفص بسكون الواو وتخفيف الفاء من الإفعال.

﴿يُقَٰتَلُونَ﴾ [٣٩] قرأ حفصٌ بفتح التّاء مبنيّاً للمفعول، وشعبة بكسرها مبنيّاً للفاعل. ﴿أَخَذۡتُهُمۡۖ﴾ [٤٤] و﴿أَخَذۡتُهَا﴾ [٤٨] الإدغام وفكّه تقدّم[١]. ﴿وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ﴾ [٦٢] قرأ حفصٌ بالياء، وشعبة بالتّاء. ﴿لَرَءُوفٞ﴾ [٦٥] تقدّم[٢].

(١) عند الآية: ٥١ من سورة البقرة وغيرها، والفكّ لحفص، والإدغام لشعبة.

(٢) عند الآية: ١٤٣ من سورة البقرة.

/٣٨/ سورة المؤمنين

﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾ [٩] اتّفقا على قراءتها بالواو على الجمع ﴿عِظَامًا﴾ [١٤] و﴿العظم﴾ [١٤] قرأ شعبة بفتح العين وإسكان الظاء من غير ألف على التّوحيد فيهما، وحفص بكسر العين وفتح الظاء بعدهما ألف على الجمع. ﴿نُسْقِيكُمْ﴾ [٢١] قرأ شعبة بفتح النّون، وحفص بضمّها. ﴿مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ﴾ [٢٧] قرأ حفصٌ بتنوين اللام، وشعبة بغير تنوين وقد مرّ(١). ﴿مُنزَلًا﴾ [٢٩] قرأ شعبة بفتح الميم وكسر الزّاي، وحفص بضمّ الميم وفتح الزّاء. ﴿مِتُّمْ﴾ [٣٥] و﴿مِتْنَا﴾ [٨٢] قرأ حفصٌ بكسر الميم، وشعبة بضمّها. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٨٥] جليّ(٢). ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ﴾ [٩٢] قرأ شعبة برفع الميم، وحفص بالجرّ. ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ﴾ [١١٠] بالإدغام عند شعبة، وفكّه عند حفص.

سورة النّور

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [١] واضح(٣). ﴿أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ﴾ [٦] الأوّل قرأ حفص برفع العين خبر ﴿فَشَهَادَةُ﴾ [٦] وشعبة بالنصب مفعولاً مطلقاً وناصبه ﴿فَشَهَادَةُ﴾ [٦] ويقدّر له مبتدأ أو خبر أي: فالحكم شهادة أو فشهادة أحدهم أربع دائرة لحدّه ﴿وَالْخَامِسَةَ﴾ [٩] الأخيرة قرأ حفصٌ بالنّصب، وشعبة بالرفع ولا خلاف في الأولى أنّها بالرّفع. ﴿رَءُوفٌ﴾ [٢٠] مرّ مراراً(٤). ﴿خُطُوَاتِ﴾ [٢١] معاً إسكان الطّاء لشعبة، وضمّها لحفص. ﴿بُيُوتً﴾ [٢٧] و﴿بُيُوتِكُمْ﴾ [٢٧] جليّ(٥).

---

(١) عند الآية: ٤٠ من سورة هود.

(٢) يعني أنّه بتشديد الذّال لشعبة، دون حفص.

(٣) يعني أنّه بتشديد الذّال لشعبة، دون حفص.

(٤) منها في سورة البقرة، الآية: ١٤٣.

(٥) يعني أنّهما بضمّ الباء لحفص، وبكسرها لشعبة.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٢٧] واضح[1]. ﴿بُيُوتًا﴾ [٢٩] كذلك[2]. ﴿غَيْرِ أُوْلِي﴾ [٣١] قرأ شعبة بنصب /٣٩/ الرّاء على الحال أو الاستثناء، وحفص بالخفض على البدلية. ﴿مُبَيِّنَٰتٍ﴾ [٣٤] قرأ شعبة بفتح الياء، وحفص بالكسر. ﴿دُرِّيٌّ﴾ [٣٥] قرأ شعبة بفتح الدّال وبعد الرّاء ياء ساكنة بعدها همزة ممدودة على وزن فعيل من الدرء بمعنى الدفع؛ لأنه يدفع الظّلام[3]، وحفص بضمّ الدّال وبعد الرّاء ياء مشدَّدة مع عدم الهمزة على وزن فعلي منسوب إلى الدر في الضوء. ﴿يُوقَدُ﴾ [٣٥] قرأ شعبة بتاء مضمومة وإسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدّال، وحفص كذلك إلاّ أنّه بالياء مكان التّاء. ﴿بُيُوتٍ﴾ [٣٦] جليّ[4]. ﴿يُسَبِّحُ﴾ [٣٦] قرأ شعبة بفتح الباء، وحفص بكسرها. ﴿مُبَيِّنَٰتٍ﴾ [٤٦] تقدّم[5].

﴿وَيَتَّقْهِ﴾ [٥٢] قرأ شعبة بإسكان الهاء على أنّه هاء السّكت أو هاء الضمير أجريت مجراها، وحفص بسكون القاف وكسر الهاء من غير إشباع، تشبيهاً بكتف مخفف بسكون وسطه. ﴿ٱسْتَخْلَفَ﴾ [٥٥] قرأ شعبة بضمّ التّاء وكسر اللام ويبتدأ بهمزة الوصل مضمومة مبنيّاً للمفعول بضمّ الثّالث، وحفص بفتحهما ويبتدأ بهمزة الوصل مكسورة مبنيّاً للفاعل.

---

(١) يعني أنّه بتشديد الذّال لشعبة، دون حفص، ومرّ في أوّل السّورة.

(٢) يعني أنّه واضح ـ أيضاً ـ أنّه بضمّ الباء لحفص، وبكسرها لشعبة.

(٣) علّق الشيخ عبيدالله الأفغانيّ ـ وهو تلميذ المؤلّف ـ بقوله: والصّحيح بضمّ الدّال، وبعد الرّاء ياء ساكنة، بعدها همزة ممدودة، لا كما ذكر المصنّف رحمه الله.
انظر: غيث النفع، وابن القاصح شارح الشاطبية.
قلت: هو كما قال شيخنا ـ وفقه الله ـ. ينظر: السّبعة ص ٤٥٦؛ والمبسوط في القراءات العشر المتواترة ص ٣١٩؛ والتيسير في القراءات السّبع ص ١٦٢؛ وإرشاد المبتدىء ص ٤٦٢؛ والنّشر (٢/ ٣٣٢)؛ وإتحاف فضلاء البشر ص ٣٢٤؛ وغيث النفع ص ١٩٩، ٢٠٠؛ والحجة (٥/ ٣٢٣)؛ وحجّة القراءات ص ٤٩٩؛ والكشف (٢/ ١٣٧)؛ وعلل القراءات (٢/ ٤٥٣).

(٤) يعني أنّه بضمّ الباء لحفص، وبكسرها لشعبة.

(٥) في السّورة نفسها عند الآية: ٣٤، وفي أوّل سورة النّساء أيضاً.

﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم﴾ [٥٥] قرأ شعبة بإسكان الباء وتخفيف الدّال من الإبدال، وحفص بفتح الباء وتشديد الدّال من التّبديل.

﴿ثَلَٰثُ عَوۡرَٰتٍ﴾ [٥٨] قرأ شعبة بالنّصب، وحفص بالرّفع /٤٠/ خبر مبتدأ محذوف، وعليه يجوز الوقف على العشاء والابتداء بثلاث عوزات، وأمّا قراءة النصب فيحتمل وجهين، أحدهما: أن يكون بدلاً من ﴿ثَلَٰثُ عَوۡرَٰتٍ﴾ [٥٨][1] قبله فلا وقف على هذا؛ لأنّ الكلام لا يتمّ بذكر المبدل منه قبل ذكر البدل لارتباط بينهما إلاّ أن يكون رأس آية فيجوز الوقف بينهما كقوله تعالى: ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝﴾ [الفاتحة: ٦] الثّاني: أن يكون منصوباً بفعل مضمر: أي اتّقوا ثلاث عورات، وعليه فيجوز الوقف على العشاء مثل قراءة الرّفع. ﴿بُيُوتِكُمۡ﴾ [٦١] و﴿بُيُوتِ﴾ [٦١] العشرة بكسر الباء عند شعبة، وضمّها عند حفص.

سورة الفرقان

﴿وَيَجۡعَل لَّكَ﴾ [١٠] قرأ شعبة برفع اللام استئنافاً، وحفص بالجزم والإدغام عطفاً على موضع ﴿جَعَلَ﴾ [١٠] جواب الشرط. ﴿نحشرهم﴾ [١٧] قرأ حفصٌ بالياء، وشعبة بالنّون.

﴿يستطيعون﴾ [١٩] قرأ حفصٌ بتاء الخطاب، وشعبة بياء الغيب. ﴿يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ﴾ [٢٧] إدغام الذّال في التّاء جليّ[2]. ﴿وثمودا﴾ [٣٨] قرأ حفصٌ بغير تنوين، وشعبة مع التّنوين، من نوّن وقف بالألف ومن لم ينوّن وقف بغير ألف، وقد مرَّ تفصيله[3].

---

(١) في الأصل (مرات) والصّواب (عورات).

(٢) وهو لشعبة، وحفص لا يدغم.

(٣) في سورة هود عند الآية: ٦٨.

﴿هُزُوًا﴾ [٤١] جليّ[1]. ﴿مَّيْتًا﴾ [٤٩] اتَّفق السّبعة على تخفيفه. ﴿يُضَٰعَفۡ﴾ - ﴿وَيَخۡلُدۡ﴾ [٦٩] قرأ حفصٌ بألف بعد الضّاد وتخفيف العين وجزم فاء[2] /٤١/ (يضعف) ودال (يخلد)، وشعبة بالألف والتّخفيف والرّفع في الفاء والدّال، ووجه رفع (يضاعف) الحال أو الاستئناف ورفع (يخلد) بالعطف عليه، ووجه الجزم إبداله من ﴿يَلۡقَ﴾ [٦٨] لأنّه بمعناه. ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ [٦٩] قرأ حفصٌ بصلة هاء (فيه) بياء في الوصل، وشعبة بغير صلة، وجه الصّلة لأنّه الأصل، ووجه الحذف التّخفيف، وقيل: قصد بها مدّ الصّوت تسميعاً بحال العاصي. ﴿وذريتنا﴾ [٧٤] قرأ حفصٌ بالألف بعد الياء على الجمع، وشعبة بغير ألف على الإفراد. ﴿وَيُلَقَّوۡنَ﴾ [٧٥] قرأ شعبة بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف، وحفص بضمّ الياء وفتح اللام وتشديد القاف.

سورة الشعراء

﴿طسٓمٓ ①﴾ [١] إمالة الطّاء لشعبة، دون حفص. ﴿ٱتَّخَذۡتَ﴾ [٢٩] واضح[3]. ﴿تَلۡقَفُ﴾ [٤٥] قرأ شعبة بفتح اللام وتشديد القاف، وحفص بإسكان اللام وتخفيف القاف. ﴿ءَامَنتُمۡ﴾ [٤٩] قرأ حفصٌ بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثّانية كدافعتم، وشعبة بتحقيق الهمزتين، وكلّهم أثبت بعد الثّانية الألف المبدلة.

﴿وَعُيُونٍ﴾ [٥٧] جليّ[4]. ﴿أَجۡرِيَ إِلَّا﴾ [١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠] الخمسة قرأ حفصٌ بفتح الياء، وشعبة بالإسكان. ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي﴾ [٦٢] ﴿وَمَن مَّعِيَ مِنَ﴾ [١١٨] قرأ حفصٌ بفتح الياء، وشعبة بالإسكان.

---

(١) يعني أنّه بالواو لحفص، وبالهمزة لشعبة.
(٢) في الأصل (فام) وإنّما هو (فاء).
(٣) يعني أنّه بإدغام الذّال في التّاء لشعبة، وبالفكّ لحفص.
(٤) يعني أنّه بضمّ العين لحفص، وبكسرها لشعبة.

﴿وَعُيُونٍ﴾[١] [١٣٤، ١٤٧] معاً /٤٢/ تقدّم[٢]. ﴿بُيُوتًا﴾ [١٤٩] جليّ[٣]. ﴿الْقِسْطَاسِ﴾ [١٨٢] قرأ حفصٌ بكسر القاف، وشعبة بالضّمّ. ﴿كِسَفًا﴾ [١٨٧] قرأ حفصٌ بفتح السّين، وشعبة بالإسكان. ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾﴾ [١٩٣] قرأ حفصٌ بتخفيف الزّاي ورفع (الرّوح) و(الأمين) فاعل وصفته والمراد به جبريل عليه السلام فإنّه أمين الله على وحيه، وشعبة بتشديد الزّاي ونصب (الرّوح) و(الأمين) مفعول وصفته والفاعل هو الله تعالى.

سورة النمل

﴿طسٓ﴾ [١] بإمالة الطّاء لشعبة، دون حفص، وكذلك ﴿رَءَاهُ﴾ [١٠]. ﴿مَا يُخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [٢٥] قرأ حفصٌ بالتّاء الفوقانيّة على الخطاب، وشعبة بالياء التحتيّة على الغيب. ﴿ءَاتَىٰنِۦَ اللَّهُ﴾ [٣٦] قرأ حفصٌ بإثبات الياء مفتوحة بعد النون في الوصل على الأصل، وفي الوقف له وجهان: إثباتها ساكنة وحذفها، وشعبة بحذفها وصلاً ووقفاً اتباعاً للرّسم. ﴿رَءَاهُ﴾ [٤٠] الإمالة وفكّه واضح[٤].

﴿مَهْلِكَ﴾ [٤٩] قرأ حفصٌ بكسر اللام، وشعبة بفتحها مصدرين. ﴿بُيُوتُهُمْ﴾ [٥٢] جليّ[٥]. ﴿قَدَّرْنَٰهَا﴾ [٥٧] قرأ شعبة بتخفيف الدّال، وحفص بتشديدها. ﴿ءَآللَّهُ خَيْرٌ﴾ [٥٩] قرأ الجميع بإبدال همزة الوصل ألفاً مع المدّ الطويل وتسهيلها بين بين من غير فصل بين الهمزتين، كما في همزة القطع

---

(١) في الأصل (وعيوناً) ونصّ الآيتين ليس فيه ألف.

(٢) في السّورة نفسها، عند الآية: ٥٧؛ وفي غيرها من السّور المتقدّمة.

(٣) يعني أنّه بضمّ الباء لحفص، وبكسرها لشعبة.

(٤) لا أعرف ماذا يعني بالفكّ، والذي قرأت به على تلميذ المؤلّف، هو إمالة الرّاء والهمزة لشعبة، دون حفص. وقال تلميذ المؤلّف: يعني فكّه عن الإمالة.

(٥) يعني أنّه بضم الباء لحفص، وبخفضها لشعبة.

لضعفها عن همزة القطع. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٦٢] /٤٣/ جليّ[١]. ﴿أَتَوْهُ﴾ [٨٧] قرأ حفصٌ بقصر الهمزة وفتح التّاء فعل ماض مسندة لواو الجمع والهاء مفعوله، وشعبة بألف بعد الهمزة وضمّ التّاء اسم فاعل مضاف للهاء والأصل «آتيون» فأضيف إلى الهاء فحذفت النّون للإضافة فصار «آتيوه» فنقلت ضمّة الياء إلى التّاء بعد سلب كسرتها ثمّ حذفت الياء لالتقاء السّاكنين، والقراءتان محمولتان على معنى كلّ، لا على لفظه. ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [٩٣] قرأ حفصٌ بتاء الخطاب، وشعبة بياء الغيب.

سورة القصص

﴿طسٓمٓ ۝١﴾ [١] بإمالة الطّاء لشعبة، لا لحفص، وإدغام نون سين في ميم[٢] للجميع إلاّ حمزة فله الإظهار. ﴿رَءَاهَا﴾ [٣١] واضح[٣].

﴿ٱلرَّهْبِ﴾ [٣٢] قرأ حفصٌ بفتح الرّاء وإسكان الهاء، وشعبة بالضّمّ والإسكان، لغتان. ﴿مَعِيَ﴾ [٣٤] قرأ حفصٌ بفتح الياء، وشعبة بالإسكان. ﴿لَخَسَفَ﴾ [٨٢] قرأ شعبة بضمّ الخاء وكسر السّين، وحفص بفتح الخاء والسّين.

سورة العنكبوت

﴿يَرَوْا﴾ [١٩] قرأ شعبة بالتّاء، وحفص بالياء. ﴿ٱتَّخَذْتُم﴾[٤] [٢٥]

---

(١) يعني أنّه بتخفيف الذّال لحفص، وتشديده لشعبة.

(٢) لو قال: (وإدغام نون السين في الميم) لكان أوضح.

(٣) يعني أنّه بإمالة الرّاء والهمزة لشعبة، وحفص لا يميل.

(٤) في الأصل (أخذتم) والصّواب ما أثبت.

بالإدغام وفكّه تقدّم[١]. ﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾ [٢٥] قرأ شعبة بنصب (مودّة) وتنوينه ونصب (بينكم) على الظّرفية، وحفص بنصب (مودّة) بلا تنوين وجرّ (بينكم) للإضافة.

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾ [٢٨] و﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ [٢٩] /٤٤/ قرأ حفصٌ (إنّكم) الأوّل بهمزة مكسورة بعدها نون مشدّدة على الخبر، وشعبة بهمزتين الأولى مفتوحة والثّانية مكسورة على الاستفهام، واتّفقوا على قراءة الثّانية بالاستفهام لكتبه بالياء في جميع المصاحف.

﴿مُنَجُّوكَ﴾[٢] [٣٣] قرأ شعبة بإسكان النّون وتخفيف الجيم من الإنجاء، وحفص بفتح النّون وتشديد الجيم من التّنجية. ﴿وَثَمُودَ﴾ [٣٨] قرأ حفصٌ بحذف التّنوين والألف الذي بعده وصلاً ووقفاً، وشعبة بالتّنوين وصلاً وبالألف وقفاً وقد مرّ وجهه[٣]. ﴿الْبُيُوتِ﴾ [٤١] جليّ[٤].

﴿ءَايَٰتٌ﴾ [٤٩] قرأ شعبة بحذف الألف بعد الياء على الإفراد، وحفص بالألف على الجمع[٥]. ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [٥٧] قرأ شعبة بالياء، وحفص بالتّاء.

سورة الروم

﴿تُرْجَعُونَ﴾ [١١] كالسّابق[٦]. ﴿الْمَيِّتِ﴾ [١٩] معاً جليّ[٧].

---

(١) في أكثر من موضع، منها سورة الفرقان، الآية: ٢٧.

(٢) في الأصل (منجون) والصّواب ما أثبت.

(٣) في سورة هود، عند الآية: ٦٨، وفي سورة الفرقان، الآية: ٣٨.

(٤) يعني أنّه بضمّ الباء لحفص، ويخفضها لشعبة.

(٥) علّق شيخنا بقوله: (فيكون الوقف عليه بالتّاء للجميع؛ لأنّ رسمها بالتّاء للجميع).

(٦) الذي مضى في سورة العنكبوت، الآية: ٥٧.

(٧) يعني أنّه بتثقيل الياء لحفص، وتخفيفها لشعبة.

﴿لِلۡعَٰلِمِينَ﴾ [٢٢] قرأ حفصٌ بكسر اللام جمع عالِم ضدّ الجاهل، وشعبة بفتح اللام جمع عالَم بفتح اللام(١). ﴿كِسَفًا﴾ [٤٨] اتّفقا على فتح السّين. ﴿أَثَرِ رَحۡمَتِ﴾ [٥٠] قرأ شعبة بقصر الهمزة والألف صورتها من غير ألف بعد الثّاء على التّوحيد، وحفص بألف بعد الهمزة والألف بعد الثّاء على الجمع. /د٤/﴿ضَعۡفٖ﴾ [٥٤] الثّلاثة قرأ شعبة بفتح الضّاد، وحفص بالفتح عن عاصم وبالضم عن غيره، فله فيها خُلْف قيل هما بمعنى، وقيل بالضّمّ في البدن والفتح في العقل فالوجهان عنه صحيحان، لكنَّ الفتح روايته عن عاصم والضمّ اختياره لما رواه عن الفضيل بن مرزوق(٢) عن عطيّة العوفي(٣) قال: قرأت على ابن عمر ﵄(٤) ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعۡفٖ﴾ [٥٤] الآية، فقال ابن عمر: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضُعۡفٖ﴾ [٥٤] ثمّ قال: قرأت على رسول الله ﷺ كما قرأت عليّ، وأخذ عليَّ كما أخذت عليك(٥).

يعني أنّه قرأ عليه بفتح الضّاد فأنكر عليه الفتح وأباه، وأمره بالضمّ

---

(١) هكذا في الأصل (بفتح اللام) مع أنّه تكرار.

(٢) عند المؤلّف والصّفاقسيّ ـ في غيث النّفع ص ٢٢٣ ـ الفضل بن مرزوق، والصّواب الفضيل، كما في سنن أبي داود والترمذيّ وكتب التّراجم، وهذا الرّاوي وثّقه الذهبيّ، وقال ابن حجر: صدوق يهم ورُمي بالتشيُّع (ت ١٦٠ هـ تقريباً). ينظر: الكاشف (٢/٣٣٢)؛ وتقريب التّهذيب ص ٤٤٨؛ والجرح والتّعديل (٧/٧٥).

(٣) هو عطيّة بن سعد بن جنادة العوفيّ، صدوق يخطىء كثيراً، وكان شيعيّاً مدلّساً (ت ١١١هـ). ينظر: الكاشف (٢/٢٣٥)؛ وتقريب التهذيب ص ٣٩٣.

(٤) هو عبدالله بن عمر بن الخطّاب، أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، صحابيّ ابن صحابيّ، فضائله كثيرة، مات ﵁ سنة (٧٣هـ). ينظر: الاستيعاب (٦/٣٠٨)؛ والإصابة (٦/١٦٧).

(٥) (﵄) رمز إليها المؤلف بقوله: (رض)، والجملة بتمامها في غيث النفع ص ٢٢٣.

(٦) أخرجه أبو داود في السنن (٤/٣٢) كتاب الحروف والقراءات ح (٣٩٧٨)؛ والترمذيّ في السّنن (٥/١٨٩) كتاب القراءات، باب ومن سورة الروم، ح (٢٩٣٦) وقال: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلاّ من حديث فضيل بن مرزوق. وحسنه الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (٢/٤٩٠).

وقال فاقرأه، وعطيَّة ضعيف، لكن قال المحقق[1]: رواه أبو داود[2] والترمذي[3] وقال: حديث حسن. وقد رُوي عن حفص من طرق أنَّه قال: ما خالفت عاصماً في شيء من القرآن إلاَّ هذا الحرف[4].

قال الجعبريّ: ما خالفه بل نقل عنه ما قرأه عليه، ونقل عن غيره ما قرأه عليه، لا أنَّه قرأ برأيه[5]، انتهى.

وأيضاً لم يعتمد في قراءته على الحديث وإنَّما تأنَّس به فعمدته ما قرأ به على غيره وثبت عنه تَوتراً. انتهى، «غيث» بتغيير يسير، وفيه زيادة على هذا فارجع إليه[6].

٤٦/ سورة لقمان

﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ [٦] قرأ حفصٌ بنصب الذّال لعطفه على ﴿يضلَّ﴾ [٦] وشعبة بالرّفع لعطفه على ﴿يَشْتَرِى﴾ [٦] ﴿هُزُوًا﴾ [٦] جليّ[7]. ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ﴾ [١٣] ﴿يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ﴾ [١٦] ﴿يَٰبُنَيَّ أَقِمِ﴾ [١٧] قرأ حفصٌ بفتح الياء، وشعبة بالكسر، وقد مرَّ الوجه في «يوسف»[8]، والوقف بالإسكان اتُّفاقاً.

---

(١) ابن الجزريّ في النّشر (٢/٣٤٦).

(٢) هو سليمان بن الأشعث بن شدّاد، الإمام شيخ السنّة مقدم الحفّاظ (ت ٢٧٥هـ). ينظر: السّير (١٣/٢٠٣)؛ والتّهذيب (٤/١٦٩).

(٣) هو محمد بن عيسى بن سورة، إمام بارع ومحدّث ناقد (ت ٢٧٣هـ). ينظر: ميزان الاعتدال (٣/٦٧٨)؛ والسّير (١٣/٢٧٠)؛ والتهذيب (٩/٣٨٧).

(٤) النّشر (٢/٣٤٥)؛ وغيث النفع ص ٢٢٣.

(٥) غيث النفع ص ٢٢٣.

(٦) ينظر: غيث النفع ص ٢٢٣.

(٧) يعني أنّه بالواو لحفص، وبالهمز لشعبة.

(٨) عند الآية: ٥.

﴿نِعَمَهُ﴾ [٢٠] قرأ حفصٌ بفتح العين وبعد الميم هاء مضمومة على التّذكير والجمع، وشعبة بإسكان العين وبعد الميم تاء منوَّنة منصوبة على التأنيث والتّوحيد. ﴿تدعون﴾ [٣٠] قرأ حفصٌ بالياء، وشعبة بالتّاء.

سورة السّجدة

لا خلاف بينهما في هذه السورة.

سورة الأحزاب

﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾ [١٠] قرأ شعبة بإثبات الألف بعد النّون وصلاً ووقفاً، وحفص بإثباتها في الوقف دون الوصل واجتمعت المصاحف على رسمها بالألف. ﴿لَا مُقَامَ﴾ [١٣] قرأ حفصٌ بضمّ الميم، وشعبة بفتحها. ﴿بُيُوتَنَا﴾ [١٣] ظاهر[١]. ﴿رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾[٢] [٢٢] الإمالة لشعبة، والفتح لحفص. ﴿مُّبَيِّنَةٍ﴾ [٣٠] قرأ شعبة بفتح الياء، وحفص بالكسر. ﴿بُيُوتِكُنَّ﴾ [٣٣، ٣٤] معاً كذلك[٣]. ﴿تُرْجِى﴾ [٥١] قرأ شعبة بهمزة مرفوعة بعد الجيم، وحفص بياء ساكنة بعد الجيم، وقد مرَّ الوجه في «التوبة»[٤]. ﴿بُيُوتَ﴾ [٥٣] بيّن[٥]. ﴿ٱلرَّسُولَا۠﴾ [٦٦] و﴿ٱلسَّبِيلَا۠﴾ [٦٧] كـ﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾ [١٠][٦].

---

(١) يعني أنّه بضمّ الباء لحفص، وبخفضها لشعبة.

(٢) في الأصل (المؤمنين) وهو سهو.

(٣) يعني بضمّ الباء لحفص، وبخفضها لشعبة.

(٤) عند الآية: ١٠٦.

(٥) أنّه بضمّ الباء لحفص، وبخفضها لشعبة.

(٦) الذي تقدّم في أوّل السورة.

/٤٧/ سورة سبأ

﴿رِجْزٍ أَلِيمٌ﴾ [٥] قرأ حفصٌ برفع الميم على أنّه صفة عذاب، وشعبة بالجرّ على أنّه صفة رجز في الوصل، وفي الوقف اتفاق على السّكون. ﴿كِسَفًا﴾ [٩] قرأ حفصٌ بفتح السّين، وشعبة بالإسكان. ﴿الرِّيحَ﴾ [١٢] قرأ شعبة برفع الحاء مبتدأ خبره (لسليمان)، وحفص بالنّصب بتقدير: وسخّرنا. ﴿فِي مَسْكَنِهِمْ﴾ [١٥] قرأ حفصٌ بإسكان السّين وفتح الكاف على الإفراد، وشعبة بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف على الجمع. ﴿نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ﴾ [١٧] قرأ حفصٌ بنون مضمومة وكسر الزّاي ونصب راء (الكفور)، وشعبة بياء مضمومة وفتح الزّاي ورفع راء (الكفور). و﴿[illegible]﴾ [illegible] و﴿[illegible]﴾ [illegible] قرأ حفصٌ بالياء التحتيّة فيهما، وشعبة بالنّون. ﴿[illegible]﴾ [٤٧] جليّ(1). ﴿نَكِيرِ﴾ [٤٥] تقدّم(2). ﴿التَّنَاوُشُ﴾ [٥٢] قرأ حفصٌ بالواو المحضة بعد الألف، وشعبة بالهمزة بعده والمدّ عليه.

مركز تحقيقات كامپيوتری علوم اسلامی

سورة فاطر

﴿فَرَءَاهُ﴾ [٨] إمالته ظاهرة(3). ﴿مَيِّتٍ﴾ [٩] و﴿أَخَذْتُ﴾ [٢٦] تقدّما(4). ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ [٣٣] جليّ(5). ﴿بَيِّنَتٍ﴾ [٤٠] قرأ حفصٌ بغير ألف على التّوحيد، وشعبة بألف بعد النّون على الجمع.

---

(١) يعني أنّه بإسكان الياء لشعبة، وبفتحها لحفص.

(٢) في سورة المائدة، الآية: ١١٦.

(٣) لشعبة دون حفص.

(٤) (ميت) في سورة آل عمران، الآية: ٢٧. و(أخذت) في سورة البقرة، الآية: ٥١ وفي غيرها أيضاً.

(٥) يعني أنّه بإبدال الهمزة الأولى واواً لشعبة، وحفص بالهمزة.

سورة يسٓ

أمال شعبة الياء[1]، لا حفص، وقرأ شعبة بإدغام نون ﴿يسٓ ۝١﴾ [١] في واو ﴿وَٱلْقُرْءَانِ﴾ [٢] مع الغنَّة، وحفص بالإظهار ﴿تَنزِيلَ﴾ [٥] قرأ حفصٌ بنصب اللام على المصدريَّة، أي: نزّل تنزيل، وشعبة برفعها على الخبريَّة، أي: هو تنزيل. ﴿سَدًّا﴾ [٩] معاً قرأ شعبة بضمّ السّين، وحفص بفتحها، لغتان. ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ [١٤] قرأ شعبة بتخفيف الزّاي، وحفص بالتشديد. ﴿ٱلْعُيُونِ﴾ [٣٤] قرأ شعبة بكسر العين، وحفص بالضمّ. ﴿عَمِلَتْهُ﴾ [٣٥] قرأ شعبة بغير هاء وهي في مصاحف أهل الكوفة كذلك، وحفص بالهاء. ﴿مَرْقَدِنَا﴾ [٥٢] قرأ حفصٌ بالسّكتة على ألف (مرقدنا) من غير قطع نفس؛ لأنَّ كلام الكفّار انقضى بـ(مرقدنا)، وهذا مبتدأ وما بعده خبر. و(ما) مصدرية أو موصولة محذوفة العائد كلام الملائكة أو المؤمنين للكفّار، ولو وصل لتُوهِّم أن الكلام كلّه من كلامهم وليس كذلك، وشعبة بغير سكت ولا خلاف في الوقف.

﴿مَكَانَتِهِمْ﴾ [٦٧] قرأ شعبة بالجمع، وحفص بالإفراد.

سورة والصّافّات

﴿ٱلْكَوَاكِبِ﴾ [٦] قرأ شعبة بنصب الباء، وحفص بالجرّ، النّصب على الاختصاص، والجرّ على البدليَّة من (زينة) ﴿لَّا يَسَّمَّعُونَ﴾ [٨] قرأ حفصٌ بتشديد السّين والميم، وشعبة بإسكان السّين وتخفيف الميم، كذا ذكر الخلاف في «التيسير»[2] و«الشاطبيّة»[3]، ٤٩ وفي «غيث النفع» لم يذكر الخلاف بين

---

(١) يعني من كلمة (يس).

(٢) ص ١٨٦.

(٣) ص ٣٥١ مع الوافي في شرحها.

الرَّاويين بل قال: قرأ عاصم بفتح السّين والميم وتشديدهما[1]، انتهى. والنَّشر للجزريّ موافق للأوّلين[2]، ووجه تشديدي ﴿يَسَّمَّعُونَ﴾ [٨] جعله مضارع (تسمع) مطاوع (سمع)، وأصله (يتسمعون) أدغمت التّاء في السّين للتقارب. ﴿مِتْنَا﴾ [١٦، ٥٣] معاً قرأ شعبة بالضمّ، وحفص بالكسر. ﴿تَرَءَاهُ﴾ [٥٥] الإمالة عند شعبة، والفتح عند حفص تقدَّم مراراً. ﴿يَٰبُنَيَّ﴾ [١٠٢] قرأ حفصٌ بفتح الياء، وشعبة بالكسر، وقد مرَّ[3]. ﴿ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ﴾ [١٢٦] قرأ حفصٌ بنصب الثَّلاثة على البدليَّة من ﴿أَحْسَنَ﴾ [١٢٥] وشعبة بالرّفع على الابتداء والخبر[4].

سورة ص

﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾ [٢٣] و﴿لِيَ مِنْ﴾ [٦٩] قرأ حفصٌ بفتح الياء، وشعبة بالإسكان. ﴿وَغَسَّاقٌ﴾ [٥٧] قرأ حفصٌ بتشديد السّين، وشعبة بالتّخفيف، هما بمعنى واحد.

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

سورة الزمر[5]

﴿مَيِّتٌ﴾ - ﴿مَّيِّتُونَ﴾ [٣٠] مثقّلة للجميع. ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [٣٩] تقدّم[6].

---

(١) ينظر من غيث النفع ص ٢٣٨.

(٢) ينظر: النّشر (٣٥٦/٢).

(٣) في سورة يوسف، الآية: ٥؛ وفي سورة لقمان، الآيات: ١٣، ١٦، ١٧.

(٤) أضاف شيخنا ـ في هذه السورة ـ ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾﴾ الآية: ١٥٥، وقال: قرأ حفص بتخفيف الذّال، وشعبة بتشديدها.
قلت: وهو كما قال، وكأنَّ المؤلّف سها عنها، وإلاّ فإنّه قد ذكرها فيما مرّ.

(٥) في الأصل (زمر) والذي تبيَّن لي بعد مراجعة ناسخ الأصل، أنَّ حذف الألف واللام غير مقصود للمؤلّف، وإنّما هو سبق قلم.

(٦) من المواضع التي تقدَّم فيها، سورة هود، الآيتان: ٩٣، ١٢١.

﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾ [٦١] قرأ شعبة بألف بعد الزّاي على الجمع، وحفص بغير ألف على الإفراد.

سورة غافر

﴿حمٓ﴾ [١] أمال الحاء في حواميم السّبع[1] شعبة، وحفص بالفتح المحض. ﴿فَأَخَذتُّهُمْ﴾ [٥] جليّ[2]. ﴿يُظْهِرَ... الْفَسَادَ﴾[3] [٢٦] قرأ حفصٌ بضمّ الياء [٥] وكسر الهاء ونصب الدّال من الإظهار، وشعبة بفتح الياء والهاء ورفع الدّال من الظّهور. ﴿فَأَطَّلِعَ﴾ [٣٧] قرأ حفصٌ بنصب العين بأن مضمرة بعد الفاء في جواب التمنّي، وشعبة بالرّفع عطفاً على ﴿أَبْلُغُ﴾ [٣٦].

﴿يَدْخُلُونَ﴾ [٤٠] قرأ شعبة بضمّ الياء وفتح الخاء، وحفص بفتح الياء وضمّ الخاء. ﴿أَدْخِلُوٓا﴾ [٤٦] قرأ شعبة بهمزة وصل مضمومة قبل الدّال وضمّ الخاء من دخل الثّلاثيّ ونصب ﴿ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾ [٤٦] على النّداء بإسقاط حرفه في الابتداء وحذفه في الوصل، وحفص بهمزة قطع مفتوحة في الحالين وكسر الخاء من (أدخل) رباعيّاً متعدّياً لمفعولين الأوّل (آل) والثّاني (أشدّ) أمر للخزنة، وعلى الأوّل أمر لآل فرعون. ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ [٦٠] قرأ شعبة بضمّ الياء وفتح الخاء، وحفص بفتح الياء وضمّ الخاء. ﴿شُيُوخاً﴾ [٦٧] قرأ شعبة بكسر الشّين، وحفص بالضمّ.

(١) وهي سورة: غافر، فصلت، الشورى، الزخرف، الدّخان، الجاثية، الأحقاف.
(٢) يعني أنّه بتثقيل التّاء لشعبة، وبتخفيفها لحفص.
(٣) (يظهر الفساد) هكذا في المخطوط، والنص من غير حذف ﴿يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾.

سورة فصلت

﴿حمٓ ۝﴾ [١] تقدّم[1]. ﴿أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ﴾ [٢٩] قرأ شعبة بإسكان الرّاء تشبيهاً له بكتف، وحفص بالكسرة الخالصة على الأصل. ﴿ءَا۬عْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ [٤٤] قرأ حفصٌ بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وشعبة بهمزتين محققتين[2]. ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾ [٤٧] قرأ حفصٌ بالألف على الجمع، وشعبة بغير ألف على التّوحيد. ﴿وَنَـَٔا﴾ [٥١] هنا ليس فيه اختلاف في الفتح الخالص بينهما.

سورة الشورى

﴿حمٓ ۝﴾ [١] تقدّم[3]. ﴿يتفطّرن﴾ [٥] قرأ شعبة بنون ساكنة بعد الياء وكسر الطّاء المهملة مخفَّفة، وحفص بالتّاء الفوقيّة المفتوحة موضع النّون وتشديد الطّاء مفتوحة. ﴿نُؤْتِهِۦ﴾ [٢٠] قرأ شعبة بإسكان الهاء، وحفص بإشباع كسرة الهاء ياء. ﴿ويعلم ما يفعلون﴾ [٢٥] قرأ حفصٌ بتاء الخطاب، وشعبة بياء الغيب.

سورة الزّخرف[4]

﴿حمٓ ۝﴾ [١] جليّ[5]. ﴿مَّيْتًا﴾ [١١] لا خلاف بين السّبعة في تخفيف

---

(١) في أول سورة غافر.

(٢) (محققين) هكذا في الأصل، والصواب (محققتين).

(٣) في أوّل سورة غافر.

(٤) في الأصل (زخرف) والذي تبيّن بعد مراجعة ناسخ الأصل، أنّ حذف الألف واللام غير مقصود للمؤلّف، وإنّما هو سبق قلم.

(٥) يعني أنّه بإمالة الحاء لشعبة، دون حفص.

يائه. ﴿جُزْءًا﴾ [١٥] قرأ شعبة بضمّ الزّاي وحفص بإسكانه. ﴿يُنَشَّؤُا﴾ [١٨] قرأ حفصٌ بضمِّ الياء وفتح النّون وتشديد الشّين، مضارع «نشأ» مضعَّف معدى به مبنيّ للمفعول، وشعبة بفتح الياء وسكون النّون وتخفيف الشّين، مضارع ثلاثيّ مبنيّ للفاعل فالشّين مفتوح للجميع. ﴿قل أولو﴾ [٢٤] قرأ حفصٌ بفتح القاف واللام وألف بينهما على الخبر، وشعبة بضمِّ القاف وإسكان اللام من غير ألف على الأمر ﴿لِبُيُوتِهِمْ﴾ [٣٣،٣٤] معاً جليّ[١]. ﴿جَآءَنَا﴾ [٣٨] قرأ شعبة بألف بعد الهمزة على التّثنية، وحفص بغير ألف على التّوحيد. ﴿أساورة﴾ [٥٣] قرأ حفصٌ /٥٢/ بإسكان السّين من غير ألف جمع سوار، وشعبة بفتح السّين وألف بعدها جمع أسوار. ﴿يا عبادي﴾ [٦٨] قرأ شعبة بفتح الياء وصلاً وسكنها وقفاً، وحفص بحذفها في الحالين. ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ [٧١] قرأ حفصٌ بزيادة هاء الضمير مذكَّراً بعد الياء ـ وكذا هو في مصحف المدينة والشّام ـ وشعبة بلا ضمير بل هو بياء فقط بعد الهاء ثابتة خطاً ووقفاً، وتحذف لفظاً في الوصل للسّاكنين.

سورة الدّخان

﴿حمٓ ۝١﴾ [١] واضح[٢]. ﴿وَعُيُونٍ﴾ [٢٥] بيـن[٣]. ﴿يَغْلِي﴾ [٤٥] قرأ حفصٌ بالياء على التّذكير، وشعبة بالتّاء على التأنيث. ﴿وَعُيُونٍ﴾ تقدّم[٤].

سورة الجاثية

﴿حمٓ ۝١﴾ [١] جليّ[٥]. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [٦] قرأ حفصٌ بالياء، وشعبة

(١) يعني أنّه بضمِّ الباء لحفص، وبخفضها لشعبة.
(٢) يعني أنّه بإمالة الحاء لشعبة، دون حفص.
(٣) يعني أنّه بضمّ العين لحفص، وبخفضها لشعبة.
(٤) في وسط السّورة نفسها، وفي سورة الشعراء.
(٥) يعني أنّه بإمالة الحاء لشعبة، دون حفص.

بالتَّاء. ﴿هُزُوًا﴾ [٩، ٣٥] معاً تقدّم(١). ﴿رِّجْزٍ أَلِيمٌ﴾ [١١] قرأ حفصٌ برفع الميم صفة عذاب، وشعبة بالخفض صفة رجز، وينبغي الرّوم عليه في الوقف لتتميّز القراءتان وصلاً ووقفاً. ﴿سَوَآءً﴾ [٢١] قرأ حفصٌ بالنَّصب، وشعبة بالرّفع. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٢٣] ﴿اتَّخَذتُمْ﴾ [٣٥] ﴿هُزُوًا﴾ [٣٥] من الأصول المذكورة الواضحة.

سورة الأحقاف

﴿حمٓ﴾ [١] بيّن(٢). ﴿نَتَقَبَّلُ﴾ [١٦] و﴿أَحْسَنَ﴾ [١٦] و﴿وَنَتَجَاوَزُ﴾ [١٦] قرأ حفصٌ بنون مفتوحة موضع الياء بصيغة المتكلّم المعروف وبنصب نون (أحسن)، وشعبة بياء مضمومة موضع النّون فيهما بصيغة [illegible] الغائب المجهول ورفع (أحسن). ﴿أُفٍّ﴾ [١٧] كالسّابق(٣).

سورة سيدنا محمد ﷺ

﴿قُتِلُوا﴾ [٤] قرأ حفصٌ بضمّ القاف وكسر التّاء من غير ألف من القتل، وشعبة بفتح القاف والتّاء وألف بينهما من المقاتلة. ﴿أسرارهم﴾ [٢٦] قرأ حفصٌ بكسر الهمزة على الإفراد، وشعبة بفتحها على الجمع. ﴿رِضْوَانَهُ﴾ [٢٨] واضح(٤). ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾ [٣١] و﴿نَعْلَمَ﴾ [٣١]. ﴿وَنَبْلُوَا﴾ [٣١] قرأ شعبة بالياء التّحتيَّة في الثّلاثة على الغيبة، وحفص بنون على التكلّم. ﴿السَّلْمِ﴾ [٣٥] قرأ شعبة بكسر السّين، وحفص بالفتح.

(١) في سورة البقرة، الآية: ٦٧.
(٢) يعني أنّه بإمالة الحاء لشعبة، دون حفص.
(٣) في سورة الإسراء، الآية: ٢٣.
(٤) يعني أنّه بضمّ الراء لشعبة، وبخفضها لحفص.

سورة الفتح

﴿عَلَيۡهُ ٱللَّهَ﴾ [١٠] قرأ شعبة بكسر هاء الضّمير، وحفص بالضمّ؛ لأن الياء قبلها عارضة إذ أصلها «على» والهاء بعد الألف مضمومة، فافهم. و﴿وَرِضۡوَٰنٗا﴾ [٢٩] جليّ[1].

سورة الحجرات

﴿مَيۡتٗا﴾ [١٢] اتفاقاً على تخفيف الياء.

سورة ق

﴿مِتۡنَا﴾ [٣] قرأ شعبة بضمّ الميم، وحفص بالكسر. ﴿مَّيۡتٗا﴾ [١١] لا خلاف بين السّبعة في تسكين الياء. ﴿يَوۡمَ يَقُولُ﴾ [٣٠] قرأ شعبة بالياء، وحفص بالنّون.

سورة الذّاريات

﴿وَعُيُونٍ﴾ [١٥] واضح. ﴿مِّثۡلَ مَآ﴾ [٢٣] قرأ شعبة برفع اللام /٥٤/ على أنّه صفة ﴿لَحَقّٞ﴾ [٢٣] وحفص بالنّصب على الحال. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٤٩] ظاهر[2].

(١) يعني أنّه بضمّ الراء لشعبة، وبخفضها لحفص.

(٢) يعني أنّه بتشديد الذّال لشعبة، وحفص بالتّخفيف.

سورة والطّور

و ﴿لؤلؤا﴾ [٢٤] تقدّم[١]. ﴿المصيطرون﴾ [٣٧] قرأ حفصٌ بخلف عنه بالسّين، وشعبة بالصّاد الخالص، وهو الطّريق الثاني لحفص. ﴿كِسْفًا﴾ [٤٤] لا خلاف بينهم في إسكان السّين.

سورة والنجم

﴿رَأَى﴾ [١٨] بإمالة الرّاء والهمزة عند شعبة، دون حفص، ما ليس برأس آية. ﴿رَءَاهُ﴾ [١٣] واضح[٢].

سورة القمر

﴿عُيُونًا﴾ [١٢] قرأ شعبة بكسر العين، وحفص بالضمّ.

سورة الرحمن تبارك وتعالى

﴿اللُّؤْلُؤُ﴾ [٢٢] تقدّم[٣]. ﴿الْمُنشَآتُ﴾ [٢٤] قرأ حفصٌ بفتح الشّين معناه أي: المرفوعات الشُّرُع، وشعبة بخلف عنه بكسرها أي: الرّافعات الشُّرُع.

---

(١) في سورة الحجّ، الآية: ٢٣.

(٢) يعني أنّه بإمالة الرّاء والهمزة لشعبة، دون حفص.

(٣) في سورة الحجّ، الآية: ٢٣.

سورة الواقعة

﴿اللُّؤْلُؤِ﴾ [٢٣] واضح(١). ﴿عُرُبًا﴾ [٣٧] قرأ شعبة بسكون الرّاء، وحفص بالضمّ على الأصل كصُبْر وصُبُر. ﴿مِتْنَا﴾ [٤٧] قرأ شعبة بضمّ الميم، وحفصٍ بالكسر. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٦٢] جليّ(٢). ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾﴾ [٦٦] قرأ شعبة (أإنّا) بهمزتين على الاستبهام التعجّبيّ مع التّحقيق، وحفص بهمزة واحدة.

سورة الحديد

﴿لَرَءُوفٌ﴾ [٩] جليّ(٣). ﴿وَمَا نَزَلَ﴾ [١٦] قرأ حفصٌ بتخفيف الزّاي، وشعبة بالتّشديد. ﴿الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ﴾ [١٨] قرأ شعبة بتخفيف الصاد في الكلمتين، وحفص بالتّشديد بإدغام التّاء في الصّاد. و﴿رِضْوَانٍ﴾ [٢٠، ٢٧] معاً معروف(٤).

سورة المجادلة

﴿انشُزُوا فَانشُزُوا﴾ [١١] قرأ شعبة ـ بخلف عنه ـ بالكسر في الشّين، وحفص بالضمّ، وهو الطّريق الثّاني لشعبة.

---

(١) يعني أنّه بإبدال الهمزة الأولى واواً لشعبة، دون حفص.
(٢) يعني أنّه بتشديد الذّال لشعبة، وخفّفه حفص.
(٣) يعني أنّه بالواو لحفص، وبالهمزة لشعبة.
(٤) يعني أنّه بضمّ الرّاء لشعبة، وبخفضها لحفص.

سورة الحشر

﴿بُيُوتَهُم﴾ [٢] و﴿وَرِضْوَانًا﴾ [٨] و﴿رَءُوفٌ﴾ [١٠] تقدّمت[1].

سورة الممتحنة

لا خلاف بينهما في هذه السورة.

سورة الصف

﴿بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾ [٦] قرأ شعبة بفتح الياء، وحفص بالإسكان والحذف للسّاكنين. ﴿مُتِمُّ نُورِهِۦ﴾ [٨] قرأ شعبة بتنوين (متم) ونصب (نوره) على إعمال اسم الفاعل وهو الأصل على حدّ ﴿بِكَافٍ عَبْدَهُۥ﴾ [الزمر: ٣٦] وحفص بترك التّنوين وخفض (نوره) على إضافة اسم الفاعل تخفيفاً على حدّ ﴿ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ﴾ [آل عمران: ١٨٥].

سورة الجمعة

لا خلاف فيها بينهما.

(١) في أكثر من موضع، من ذلك ﴿بُيُوتًا﴾ في سورة يونس، الآية: ٨٧. و﴿وَرِضْوَانًا﴾ في سورة المائدة، الآية: ٢. و﴿رَءُوفٌ﴾ في سورة آل عمران، الآية: ٣٠.

سورة المنافقين

﴿خبير بما تعملون﴾ [١١] قرأ شعبة بالياء، وحفص بالتاء الفوقيّة.

٥٦/ سورة التغابن

لا خلاف بينهما فيها.

سورة الطلاق

﴿بُيُوتِهِنَّ﴾ [١] واضح(١). ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾ [١] قرأ شعبة بفتح الياء، وحفص بالكسر. ﴿بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ﴾ [٣] قرأ حفصٌ بلا تنوين في (بالغ) وخفض (أمره)، وشعبة بتنوين الغين ونصب الرّاء على الإعمال، كما في ﴿مُتِمُّ نُورِهِۦ﴾ [الصف: ٨]. ﴿نُّكْرًا﴾ [٨] قرأ شعبة بضمّ الكاف، وحفص بالإسكان. ﴿مُبَيِّنَٰتٍ﴾ [١١] قرأ شعبة بفتح الياء، وحفص بالكسر.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

سورة التحريم

﴿جبرئيل﴾ [٤] تقدّم في البقرة(٢). ﴿نَّصُوحًا﴾ [٨] قرأ شعبة بضمّ النّون مصدراً وصف مبالغة، وحفص بالفتح. ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ [١٢] قرأ حفصٌ بضمّ الكاف والتّاء على الجمع، وشعبة بكسر الكاف وفتح التّاء بعده الألف على الإفراد.

---

(١) يعني أنه بضمّ الباء لحفص، وبخفضها لشعبة.

(٢) الآيتين: ٩٧، ٩٨.

سورة الملك

﴿مَعِيَ﴾ [٢٨] قرأ شعبة بالإسكان، وحفص بالفتح.

سورة ن

قرأ بإدغام النون - من نون - في واو ﴿وَالْقَلَمِ﴾ [١] مع الغنّة شعبة، وحفص بالإظهار ﴿أَن كَانَ﴾ [١٤] قرأ شعبة بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام، وحفص بهمزة واحدة على الخبر.

سورة الحاقة

﴿أَدْرَنكَ﴾ [٣] جليّ[1]. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٤٢] جليّ[2].

سورة سأل

﴿نَزَّاعَةً﴾ [١٦] قرأ حفصٌ بنصب (نزّاعة) على الحال ٥٧/ من الضّمير المستكن في ﴿لَظَىٰ﴾ [١٥] وشعبة بالرّفع إمّا خبر (إنّ) و(لظى) بدل من اسمها أو (لظى) خبر و(نزَّاعة) خبر آخر، أو خبر مبتدأ محذوف، أي: هي نزّاعة. ﴿بشهادتهم﴾ [٣٣] قرأ حفصٌ بألف بعد الذّال على الجمع، وشعبة بغير ألف على الإفراد. ﴿نُصُبٍ﴾ [٤٣] قرأ شعبة بفتح النّون وإسكان الصّاد على الإفراد، وحفص بضمّ النّون والصّاد على الجمع.

---

(١) يعني أنّه بإمالة الرّاء لشعبة، دون حفص.

(٢) يعني أنّه بتشديد الذّال لشعبة، دون حفص.

سورة نوح

﴿بَيْتِيَ﴾ [٢٨] قرأ حفصٌ بفتح الياء، وشعبة بالسّكون.

سورة الجنّ

﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى﴾ [٣] ﴿وَأَنَّهُ كَانَ﴾ [٤، ٦] معاً ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا﴾ [٥، ١٢] معاً ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا﴾ [٨] ﴿وَأَنَّا كُنَّا﴾ [٩] ﴿وَأَنَّا لَا نَدْرِي﴾ [١٠] ﴿وَأَنَّا مِنَّا﴾ [١١، ١٤] معاً ﴿وَأَنَّا لَمَّا﴾ [١٣] وذلك اثنتا عشرة، فقرأ حفص بفتح جميعهنّ، وشعبة بالكسر في الجميع، واتّفقوا على فتح ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ﴾ [١٨] لأنّه لا يصحّ أن يكون من قول الجنّ بل هو مما أوحى الله إليه ﷺ، بخلاف البواقي فإنه يصحّ أن يكون من قول الجنّ على نظر في بعضه، وأن يكون مما أوحى إليه، وعلى فتح(١) ﴿أَنَّهُ اسْتَمَعَ﴾ [١] لأنّه في موضع مفعول ما لم يسمَّ فاعله لا أوحي، والحاصل: أنّ (أنّ) مخففة ومشدّدة مع الواو ومجرّدة منها ذكرت

(٥٨) في هذه السّورة في ستّة وعشرين موضعاً، اختلفوا في ثلاثة عشر، الاثنتا عشرة المذكورة ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ﴾ [١٩] واتّفقوا على ثلاثة عشر ستّة على فتح الهمزة وهي: ﴿أَنَّهُ اسْتَمَعَ﴾ [١] و﴿أَن لَّن يَبْعَثَ﴾ [٧] و﴿أَن لَّن نُّعْجِزَ﴾ [١٢] ﴿وَأَلَّوِ﴾ [١٦] ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ﴾ [١٨] ﴿أَن قَدْ﴾ [٢٨] وسبعة على الكسر وهي: ﴿فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا﴾ [١] ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ [٢٠] ﴿قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ﴾ [٢١] ﴿قُلْ إِنِّي لَن﴾ [٢٢] ﴿إِنَّ لَه﴾ [٢٣](٢) ﴿قُلْ إِنْ أَدْرِي﴾ [٢٥] ﴿فَإِنَّهُ يَسْلُكُ﴾ [٢٧].

﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ﴾ [١٩] قرأ شعبة بكسر الهمزة، وحفص بالفتح.

---

(١) قول المؤلّف (وعلى فتح) هذا معطوف على قوله (اتّفقوا) فيكون ـ أيضاً ـ مما اتفق عليه.

(٢) وهي في التلاوة (فإنّ له) بالفاء.

سورة المزمّل

﴿رَّبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ﴾ [٩] قرأ شعبة بخفض الباء بدل من ﴿رَبِّكَ﴾ [٨] وحفص بالرّفع مبتدأ خبره ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [٩].

سورة المدثّر

﴿وَٱلرُّجۡزَ﴾ [٥] قرأ حفصٌ بضمّ الرّاء ـ وهي لغة الحجاز ـ وشعبة بكسر الرّاء وهي لغة تميم. ﴿أَدۡرَىٰكَ﴾ [٢٧] جليّ[١]. ﴿إِذۡ أَدۡبَرَ﴾ [٣٣] قرأ حفصٌ بإسكان الذّال فلا ألف بعدها، و(أدبر) بفتح الهمزة وإسكان الذّال بعدها بوزن (أفعل)، وشعبة بفتح الذّال وألف بعدها، و(دبر) بفتح الذّال من غير همزة قبلها.

سورة القيامة

﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾ [٢٧] قرأ حفصٌ بالسّكت على نون (من) ثمّ يقول: (راق) ليُظهر أنّهما كلمتان لا كلمة واحدة مضاعفة، وكذا [٥٩] في ﴿بَلۡۜ رَانَ﴾ [المطفّفين: ١٤] الآتي ذكره ـ والتّفصيل في المبسوطات[٢] ـ وشعبة بالإدغام في الرّاء من غير غنّة. ﴿سُدًى﴾ [٣٦] بالإمالة في الوقف لشعبة فقط. ﴿تمنى﴾ [٣٧] قرأ حفصٌ بياء الغيب، وشعبة بتاء الخطاب.

---

(١) يعني أنّه بإمالة الرّاء لشعبة، دون حفص.

(٢) يعني من كتب القراءات.

سورة الإنسان

﴿سَلَسِلَاْ﴾ [٤] قرأ شعبة بالتّنوين وصلاً وبإبداله بالألف وقفاً، وحفص بغير تنوين وصلاً وبالوجهين وقفاً، الوقف بالألف والوقف بالإسكان، وليس بموضع وقف. ﴿قَوَارِيرَا۠ ﴿١٥﴾ قَوَارِيرَا۠﴾ [١٥، ١٦] قرأهما شعبة بالتّنوين وصلاً وبالألف وقفاً، وحفص بترك التّنوين فيهما وصلاً وبالألف في الأوّل والإسكان في الثّاني وقفاً. ﴿لُؤْلُؤًا﴾ [١٩] تقدّم[1]. ﴿خُضْرٌ﴾ [٢١] قرأ حفصٌ برفع الرّاء على أنّه صفة ﴿ثِيَابُ﴾ [٢١] وشعبة بالجرّ على أنّه صفة (سندس).

سورة والمرسلات

﴿نُذْرًا﴾ [٦] قرأ حفصٌ بإسكان الذّال، وشعبة بالضمّة. ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ [١٤] ممال لشعبة، لا لحفص. ﴿جِمَٰلَتٌ﴾ [٣٣] قرأ حفصٌ بغير ألف بعد اللام على التوحيد، وشعبة بالألف على الجمع[2]. ﴿وَعُيُونٍ﴾ [٤١] جليّ[3].

سورة النّبأ

﴿وَغَسَّاقًا﴾ [٢٥] قرأ حفصٌ بتشديد السّين، وشعبة بالتّخفيف.

---

(١) في أكثر من موضع، والكلام عليها ذكره في سورة الحجّ، الآية: ٢٣.

(٢) علّق شيخنا على هذا الموضع بقوله: (من قرأ بالجمع وقف بالتّاء، ومن أفرد وقف بالهاء ـ غيث النفع).

(٣) يعني أنّه بضمّ العين لحفص، ويخفضها لشعبة.

/٦٠/ سورة والنازعات

﴿نَخِرَةً﴾ [١١] قرأ شعبة بالألف بعد النّون، وحفص بغير ألف.

سورة عبس

ليس فيها اختلاف.

سورة التكوير

﴿سُعِّرَتْ﴾ [١٢] قرأ حفصٌ بتشديد العين، وشعبة بالتّخفيف. ﴿رَآهُ﴾ [٢٣][١] ممال عند شعبة، لا حفص.

سورة الانفطار

﴿أَدْرَىٰكَ﴾ [١٧، ١٨] معاً واضح[٢].

سورة المطفّفين

﴿بَلْ رَانَ﴾ [١٤] قرأ حفصٌ بسكتة لطيفة على اللام ـ ومن لازمه إظهار

---

(١) في الأصل (أدراك) ولا يُوجد هذا اللفظ في هذه السّورة، فهو سبق قلم إمّا من النّاسخ، أو من المؤلف. وما أثبت هو الذي نصّ القرّاء على أنه ممال الرّاء عند شعبة ـ بخلف ـ دون حفص. ينظر: أوضح المعالم ص ٧٩.

(٢) يعني أنّه ممال الرّاء عند شعبة، دون حفص.

اللام له -، وشعبة يدغمها في الرّاء مع إمالة الرّاء. ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ [١٩،٨] معاً جليّ(١). ﴿فَكِهِينَ﴾ [٣١] قرأ حفصٌ بغير ألف بعد الفاء، وشعبة بالألف.

سورة الانشقاق والبروج

ليس فيهما اختلاف.

سورة الطارق

﴿أَدْرَىٰكَ﴾ [٢] جليّ(٢).

سورة الأعلى

ليس فيها اختلاف.

سورة الغاشية

﴿تَصْلَىٰ﴾ [٤] قرأ شعبة بضمّ التّاء، وحفص بفتحها. ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ [٢٢] لا خلاف في قراءتها بالصّاد الخالص.

---

(١) يعني أنّه ممال الرّاء عند شعبة، دون حفص.

(٢) يعني أنّه ممال الرّاء عند شعبة، دون حفص.

سورة والفجر

لا خلاف فيها.

/٦١/ سورة البلد

﴿أَدْرَىٰكَ﴾ [١٢] جليّ[١]. ﴿مُوصَدَةٌ﴾ [٢٠] قرأ حفصٌ بهمزة ساكنة بعد الميم، وشعبة بإبدالها واواً.

من سورة والشّمس إلى سورة والتين

لا خلاف فيها.

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

سورة العلق

﴿أَن رَّءَاهُ﴾ [٧] بإمالة الرّاء والهمزة لشعبة، والفتح المحض لحفص.

سورة القدر

﴿أَدْرَىٰكَ﴾ [٢] جليّ[٢].

---

(١) يعني أنّه ممال الرّاء لشعبة، دون حفص.

(٢) يعني أنّه ممال الرّاء لشعبة، دون حفص.

سورة لم يكن وزلزال والعاديات

لا خلاف فيها.

سورة القارعة

﴿أَدْرَىٰكَ﴾ [١٠،٣] معاً واضح[١].

سورة التكاثر والعصر

لا خلاف فيهما.

سورة الهمزة

﴿أَدْرَىٰكَ﴾ [٥] واضح[٢]. ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾ [٨] تقدَّم في «البلد»[٣]. ﴿عَمَدٍ﴾ [٩] قرأ شعبة بضمِّ العين والميم جمع عمود نحو رسل جمع رسول، وحفص بفتحهما اسم جمع لعمود، وقيل: جمع عميد كأديم وآدم.

من سورة الفيل إلى الكوثر

لا خلاف فيها.

---

(١) يعني أنه ممال الرّاء لشعبة، دون حفص.

(٢) يعني أنه ممال الرّاء لشعبة، دون حفص.

(٣) عند الآية: ٢٠.

سورة الكافرون

﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [٦] قرأ حفصٌ بفتح الياء، وشعبة بالإسكان.

[سورة النّصر وتبّت](1)

لا خلاف في سورة النَّصر وتبت.

سورة الإخلاص

﴿كُفُوًا﴾ [٤] قرأ حفصٌ بإبدال الهمزة واواً وصلاً ووقفاً، وشعبة بالهمزة فيهما.

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

[سورة الفلق والناس](2)

لا خلاف في المعوّذتين.

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

الخاتمة
في التّكبير وآداب ختم القرآن العظيم

أمّا التّكبير فسنّة[1]، وهو أن يُكبّر من آخر سورة «والضحى» مع فراغه من كلّ سورة إلى آخر سورة «النّاس»، يصل التّكبير بآخر السُّورة، وإن شاء قطع عليه وابتدأ بالتّسمية موصولة بأوّل السُّورة التي بعدها، وإن شاء وصل بين التّكبير والتّسمية والسُّورة الآتية، ولا يجوز القطع على التّسمية إذا وصلت بالتّكبير، وإذا وصلت التّكبير بآخر السُّورة فإن كان الآخر ساكناً كسره، نحو ﴿فَحَدِّثْ﴾ [الضحى: ١١] الله أكبر ﴿فَٱرْغَب﴾ [الشرح: ٨] الله أكبر، وإن كان منوّناً كسر التّنوين سواء كان المنوّن مفتوحاً أو مضموماً أو مكسوراً، نحو ﴿تَوَّابَۢا﴾ [النصر: ٣] الله أكبر، و﴿لَّخَبِيرٌۢ﴾[2] [العاديات: ١١] الله أكبر و﴿مِّن مَّسَدِۭ﴾ [المسد: ٥] الله أكبر، وإن كان آخر السّورة متحرّكاً غير منوّن فالوصل ببقاء حركته نحو ﴿إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق: ٥] الله أكبر، و﴿ٱلنَّاسِ﴾ [النّاس: ٦] الله أكبر، و﴿ٱلْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٣] الله أكبر، وإن كان هاء كناية موصلة بواو حذف /٦٣/ صلتها للسّاكنين، نحو ﴿رَبَّهُۥ﴾ [البينة: ٨] الله أكبر، و﴿يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة: ٨] الله أكبر.

---

(١) في كونه سنّة عن رسول الله ﷺ كلام يطول ذكره استقصاه المحقّق ابن الجزريّ، وممّا قال في ذلك: (قال الحافظ أبو العلاء الهمدانيّ: لم يرفع أحد التّكبير إلا البزيّ، فإنّ الروايات قد تضافرت عنه برفعه إلى النّبيّ ﷺ قال: ورواه النّاس فوقفوه على ابن عبّاس ومجاهد، ثمّ ساق الروايات برفعه ومدارها كلّها على البزيّ. قلت: وقد تكلّم بعض أهل الحديث في البزيّ، وأظنّ ذلك من قبل رفعه له فضعّفه أبو حاتم والعقيليّ، على أنّه قد رواه عن البزيّ جماعة كثيرون، وثقات معتبرون...) النشر (٢/٤١٣ ـ ٤١٤).

(٢) في الأصل كتب (لخير).

ولفظه (الله أكبر) أو (لا إله إلا الله والله أكبر)، انتهى، تيسير باختصار[١].

أمّا آداب الختم ففيها مسائل:

الأولى: إن قرأ وختم إلى آخر النّاس قرأ الفاتحة إلى ﴿هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥].

الثانية: أن تكرير سورة الإخلاص عند الختم ـ ثلاث مرّات ـ لا أصل له عند القرّاء ولا الفقهاء.

الثالثة: يستحبّ أن يكون الختم أوّل الليل أو أوّل النّهار، فمن ختم في أوّل اللّيل صلّت عليه الملائكة إلى أن يصبح، ومن ختم أوّل النهار صلّت عليه إلى أن يمسي، كذا ورد الآثار[٢] بذلك[٣].

الرابعة: يستحبّ حضور مجلس الختم؛ لما في ذلك من التّعرّض لنزول الرّحمة.

الخامسة: الدّعاء عند الختم، قال المحقّق الجزريّ: أهمّ الأمور عند الختم الدّعاء، وهو ما تلقاه الخلف عن السّلف[٤]. انتهى.

وكان النبيُّ ﷺ عند ختم القرآن يقول: «**اللّهمّ ارحمني بالقرآن واجعله لي إماماً وهدى ونوراً ورحمة، اللّهمّ ذكّرني منه ما نسّيت، وعلّمني منه ما**

---

(١) ينظر: التيسير ص ٢٢٨ فالكلام ملخص منه من أوّل قوله: (إذا وصلت التّكبير) إلى هنا.

(٢) كذا في الأصل (ورد الآثار) وهو جائز؛ لأنّ الفاعل ليس تأنيثه حقيقياً. ينظر: شرح ملحة الإعراب ص ١٥٩.١٦٠.

(٣) أخرجها الدّارميُّ في كتابه السّنن (٢/٥٦٠، ٥٦١) ح (٣٤٧٥، ٣٤٧٧، ٣٤٨٣) باب ختم القرآن، وهي موقوفة على بعض الصّحابة، فمن دونه. وحسّن الدارميّ الحديث الموقوف على الصّحابيّ.

(٤) ينظر: النّشر (٢/٤٥٢).

جهلت، وارزقني تلاوتَه آناء اللَّيل والنَّهار، اللهمَّ /٦٤/ أسألك إخبات المخبتين، وإخلاص الموقنين، ومرافقة الأبرار، واستحقاق حقيقة الإيمان، اللَّهمَّ انفعنا بما علَّمتنا، وعلِّمنا ما ينفعنا، وزدنا علماً تنفعنا به، اللَّهمَّ إنِّي أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كلِّ برّ، والسَّلامة من كلِّ إثم، والفوز بالجنة، والنَّجاة من النَّار، برحمتك يا أرحم الراحمين» انتهى، «غيث النفع»[١].

والبسط فيه وفي «النشر» للجزري[٢]، وهذه قطرة من البحر نقلته لدفع الضَّرورة والحاجة، وإن شئت زيادة على هذا فارجع إليهما.

الحمد لله الذي وفَّقني لجمع هذه الرسالة المباركة، وقد فرغت من تبييضها يوم الأحد التَّاسع عشر من ذي القعدة الحرام، سنة ١٣٦٣ ثلاث وستِّين من المائة الرَّابعة بعد الألف، وصلَّى الله على سيِّدنا ومولانا محمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين، آمين[٣].

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

---

(١) ينظر: غيث النفع ص ٣٣٥-٣٣٦؛ وهذه الأدعية التي ذكرها المؤلِّف مركَّبة من آثار بعضها ثابت، وبعضها قد قدح فيه أهل العلم بالأثر. ينظر في هذا: النشر (٢/ ٤٦٤).

(٢) ينظر من النشر (٢/ ٤٦٣ ـ ٤٦٨).

(٣) جاء في نهاية الأصل ما يلي: (تمت، الكاتب محمد نبي التكابيّ الكابليّ، من تلاميذ الفاضل الكامل أبي نصر البرنابادي الهرويّ، هداهما الله الهادي ١٣٣٦).
وكُتب فوق (محمَّد نبي) (عبيدالله) فسألت شيخنا عن اسم الكاتب وعن التاريخ فقال لي: كان اسمي هكذا (محمَّد نبيّ) ثمّ غيَّرته إلى (عبيدالله)، وأمَّا التَّاريخ فهو سبق قلم، فيه تقديم وتأخير، والصَّواب ما عند المؤلِّف.

فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر**؛ للبناء، تعليق: الضَّباع، دار الندوة الجديدة، بيروت ـ لبنان.
- **إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر**؛ للقلانسي، تحقيق: الكبيسي، المكتبة الفيصلية، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
- **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**؛ للألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ.
- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**؛ لابن عبدالبر، تحقيق: طه محمد الزيني، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٤١١هـ.
- **الإصابة في تمييز الصحابة**؛ لابن حجر، تحقيق: طه محمد الزيني، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٤١١هـ.
- **إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري**؛ للياس بن أحمد البرماوي. الناشر: دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.
- **الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين**؛ لأبي البركات الأنباري، المكتبة العصرية ـ بيروت، ١٤١٨هـ.
- **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**؛ لابن هشام، تحقيق: محمد محيي الدين بن عبدالحميد، دار الفكر، الطبعة السادسة، ١٣٩٤هـ.
- **أوضح المعالم في قراءة الإمام عاصم (من رواية أبي بكر شعبة بن عياش من طريقي الشاطبية والطيبة)**؛ لبشير أحمد صديق. يُطلب من مكتبة الإيمان بالمدينة المنورة.
- **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع**؛ للشوكاني، منشورات دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

- **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة**؛ لعبدالفتاح القاضي. الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ.
- **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**؛ للسيوطي، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت ـ لبنان.
- **التاريخ الكبير**؛ للبخاري، مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت.
- **التبصرة في القراءات السبع**؛ لمكي، تحقيق: محمد غوث الندوي. نشر وتوزيع الدار السلفية بالهند، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ.
- **تفسير القرآن العظيم**؛ لابن كثير، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ.
- **تقريب التهذيب**؛ لابن حجر، تحقيق: محمد عوّامة، دار البشائر الإسلامية، ودار الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
- **تهذيب التهذيب**؛ لابن حجر العسقلاني، الطبعة الهندية، تصوير دار الكتاب الإسلامي.
- **التيسير في القراءات السبع**؛ للداني، عني بتصحيحه أوتويرتزل، مطبعة الدولة ـ استانبول ١٩٣٠م.
- **الجرح والتعديل**؛ لعبدالرحمن بن أبي حاتم، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى، تصوير دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- **حجة القراءات**؛ لابن زنجلة، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٢هـ.
- **الحجة للقراء السبعة**؛ للفارسي، تحقيق: قهوجي وجويجاتي، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- **الحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات**؛ للسيد بن أحمد، نشر الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن في بيشة، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.
- **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**؛ للبغدادي، تحقيق: عبدالسلام هارون، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ.
- **دليل القارىء على كلام البارىء (مخطوط)**؛ لأبي الوفاء محمود، نشر مكتبة وقرطاسية فروشي أبو حنيفة.
- **ديوان أبي الأسود الدؤلي**؛ صنعه السكّري، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، منشورات دار ومكتبة الهلال - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٨هـ.

- **السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة**؛ لابن حَميد، تحقيق: أبي زيد والعثيمين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.
- **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة**؛ للألباني، مكتبة المعارف بالرياض، نشر: لجنة إحياء السنة بأسيوط، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- **سنن ابن ماجه**؛ لابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر.
- **سنن أبي داود**؛ لأبي داود، تعليق: محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الفكر.
- **سنن الترمذي**؛ للترمذي، تحقيق: إبراهيم عطوة، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- **سنن الدارمي**؛ لعبدالله الدارمي، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، وخالد السبع. الناشر: دار الريان ودار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- **السنن الكبرى**؛ للبيهقي، توزيع مكتبة المعارف بالرياض.
- **سير أعلام النبلاء**؛ للذهبي، تحقيق: جماعة بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ.
- **الشاطبية**؛ للشاطبي (مع الوافي في شرحها لعبدالفتاح القاضي)، مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
- **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**؛ لابن عقيل المصري، تحقيق: محمد محيي الدين، المكتبة العصرية - بيروت، ١٤١٤هـ.
- **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب**؛ لابن هشام، تحقيق: محمد محيي الدين، نسخة كانت توزعها جامعة الإمام على طلابها، لم يُذكر عليها معلومات عن الطبع.
- **شرح المفصل**؛ لابن يعيش، عالم الكتب ببيروت، ومكتبة المتنبي - القاهرة.
- **شرح ملحة الإعراب**؛ للحريري، تحقيق: أحمد محمد قاسم، مكتبة دار التراث، الطبعة الأولى لدار التراث ١٤١٢هـ.
- **صحيح ابن حبان - مع الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان -**؛ لابن حبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- **صحيح البخاري - مع فتح الباري -**؛ للإمام البخاري، تصوير دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.

پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی

- **صحيح سنن أبي داود**؛ للألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ـ الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.
- **صحيح مسلم**؛ للإمام مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- **الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم**؛ لابن بشكوال، عني بنشره: السيد عزت العطار، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ.
- **طبقات المفسرين**؛ لأحمد الأدنه وي، تحقيق: سليمان الخزي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
- **طبقات المفسرين**؛ للسيوطي، تحقيق: علي محمد عمر، الناشر: مكتبة وهبة، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.
- **العالم الرباني الشيخ المقرىء عبيدالله الأفغاني**؛ ليحيى بن عبدالله الشهري، توزيع دار عالم الفوائد ـ مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ.
- **العبر في خبر من غبر**؛ للذهبي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
- **العقد الفريد**؛ لابن عبد ربه الأندلسي، تحقيق: مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
- **علل القراءات**؛ للأزهري، تحقيق: نوال بنت إبراهيم الحلوة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
- **العلماء العزاب الذين آثروا العلم على الزواج**؛ لعبدالفتاح أبي غدة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية ـ حلب، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ.
- **غاية المسرة بمعرفة أسانيد القراء المعاصرة في المدينة المنورة**؛ للياس بن أحمد البرماوي، الناشر: مكتبة دار المطبوعات الحديثة.
- **غاية النهاية في طبقات القراء**؛ لابن الجزري، تحقيق: برجستراسر، مكتبة الخانجي، ١٣٥٢هـ.
- **غيث النفع في القراءات السبع**؛ للصفاقسي، تحقيق: عبدالقادر شاهين، دار الكتب العلمية ـ لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**؛ للذهبي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
- **كتاب الآثار**؛ للشيباني، تحقيق: أبي الوفاء، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ.
- **كتاب السبعة في القراءات**؛ لابن مجاهد، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف ـ القاهرة.
- **كتاب سيبويه**؛ لسيبويه، تحقيق: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي ـ القاهرة.
- **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**؛ لمكي بن أبي طالب، تحقيق: محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ.
- **المبسوط في القراءات العشر**؛ للأصبهاني، تحقيق: سبيع حمزة، مطبوعات مجمع اللغة العربية ـ دمشق.
- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**؛ للهيثمي، منشورات دار الكتاب العربي ـ بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٢هـ.
- **المحرر الوجيز في عدّ آي الكتاب العزيز**؛ لعبدالرزاق علي إبراهيم، مكتبة المعارف ـ الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- **المستدرك على الصحيحين**؛ للحاكم، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.
- **المستنير في القراءات العشر**؛ لابن سِوار، تحقيق: أحمد طاهر أويس، رسالة دكتوراه مكتوبة بالحاسوب، في قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية، برقم /٢١١/٣٥/ س و م.
- **مسند الإمام أحمد بن حنبل**؛ للإمام أحمد، تحقيق: جماعة بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
- **مسند أبي يعلى الموصلي**؛ لأبي يعلى، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، الطبعة الثانية، ١٤١٠هـ.
- **المعارف**؛ لابن قتيبة، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- **المعجم الكبير**؛ للطبراني، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، مطبعة الزهراء الحديثة، نشر وزارة الأوقاف العراقية، الطبعة الثانية.

- **المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية**؛ لإميل بديع، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.
- **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**؛ للذهبي، تحقيق: بشَّار عوَّاد وشعيب الأرناؤوط، وصالح مهدي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
- **مقدمة ابن خلدون**؛ لابن خلدون، طبعة دار الشعب.
- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**؛ للذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة ـ بيروت.
- **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**؛ لابن تغري بردي، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب.
- **النشر في القراءات العشر**؛ لابن الجزري، عني بتصحيحه علي محمد الضباع، دار الفكر ودار الكتب العلمية ـ بيروت.
- **النهاية في غريب الحديث والأثر**؛ لابن الأثير، تحقيق: طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، المكتبة العلمية ـ بيروت.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی